تم الاتفاق نهائيا على اعلان استقلال تونس التام

وسيوقع البروتوكول المشترك يوم الثلاثاء القادم بعد ان كادت المفاوضات تقطع

يوم الاحد
٦ شعبان ١٣٧٥ و ١٨ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٢٥ 126
١٥ فرنكا

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

اليوم ٦ صفحات

كلمات ... الاستقلال

اعترفت به فرنسا وتم

الاتفاق نهائيا على نص التصريح المشترك الذى سيوقع مساء الثلاثاء باذن الله بعد ان كادت المفاوضات تقطع يوم أمس

وقصة المفاوضات امس قصة جديرة بالتسجيل فقد وضع نص تصريح مشترك صادق عليه كل من الوفد التونسي والوفد الفرنسي وبقى ان يصادق عليه رئيس الوفد الفرنسي الم. كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا وان يباركه الرئيس قى مولى وصادق وزير الخارجية ولكن رئيس الحكومة بعد اجتماع الم. روجى سيدو به وهو المندوب السامي لفرنسا بتونس والمعلن مرارا عن دفاعه المتواصل على مصالح الفرنسيين بتونس تقدم بمشروع جديد يجعل الاستقلال كلمة جوفاء وأبى الوفد التونسي الا ان يثبت استنكاره لتراجع حكومة فرنسا فيما تم الاتفاق عليه وقرر وقف المفاوضات وأعلن الاستاذ الباهي الادغم في تصريح له عن قصتها وعن تمسك الجانب التونسي بمطالبه ولكن الحكومة الفرنسية التى تدرك خطر قطع المفاوضات ولا تريد ان تتحمل مسؤولية الجفاء كلفت وزير خارجيتها بالاتصال بالرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة وبعد اجتماعها وعدة اجتماعات واتصالات اخرى ومصادقة الرئيس قى مولى على نتيجة هذه الاتصالات اعلن الاتفاق بين تونس وفرنسا وقد أكدنا أمس ان المصلحة العليا توجب

البقية على الصفحة السادسة

الرئيس الجليل ينهي المرحلة الحاسمة قبل اعلان الاتفاق

باريس – عن مكتب العمل

نشرت جريدة لوموند في عددها أمس الفصل التالي :

أجرى الوزيران التونسيان يوم الجمعة عدة محادثات مع الم. كريستيان بينو والم. آلان سافاري ثم مع الم. قى مولى

وقد قبل وزير الشؤون الخارجية وكاتب الدولة اتفاقا على قاعدة طلبات الوفد التونسي ولكن هذا الاتفاق لم يصادق عليه رئيس الحكومة

وما زالت نقطة الخلاف تتمثل في معرفة اذا كان الاعتراف بالاستقلال التونسي وحق التمتع بديبلوماسية وجيش يمكن تونس من مباشرة مسؤولياتها في مادة الامن والشؤون الخارجية والدفاع

هذا وما زالت تأبى المقامات المأذونة الفرنسية التحدث عن توقف المفاوضات فضلا عن قطعها ومن المظنون ان تستأنف الاتصالات بعد الظهر

وقد أفضى الاستاذ الباهي الادغم بالتصريح التالى :

لقد أعددنا مع الوفد الفرنسي مشروع بروتوكول بقي ابرامه معلقا على مصادقة الم. بينو رئيس الوفد الفرنسي

البقية على الصفحة الرابعة

باريس – اعلن رسميا ان اتفاقا نهائيا قد حصل في خصوص تصريح مشترك

البقية على الصفحة الرابعة

قادة الجبهة القومية يعربون عن ابتهاجهم

لنجاح الاجتماعات الجبارة لحملة انتخابات المجلس التاسيسي

تدور اليوم في البلاد التونسية لاول مرة معركة انتخابية حرة للمجلس التأسيسي وقد تألفت جبهة قومية من المنظمات القومية الكفاحية التونسية لدخول هذه المعركة الانشائية العظيمة كما قادت معركة تحطيم الهيكل الاستعماري البالى الذى كبل تونس منذ ٧٥ عاما وان جريدة العمل لسان الحزب الحر الدستوري التونسي التى كانت وما زالت وستبقى لسان الشعب الصادق رأت من واجبها ان تقوم باستجوابات لقادة الجبهة القومية واعضاء القوائم الانتخابية عن آرائهم في هذه الحملة حتى ينيروا السبيل امام الشعب التونسي المكافح في هذه المرحلة الانتقالية الحاسمة في تاريخ الامة التى تفرض على كل تونسي مسؤوليات ثقيلة .

الاستاذ المنجي سليم يصرح لنا

اغتنم مراسلنا الخاص بصفاقس وجود الاستاذ المنجي سليم وزير الداخلية بعد رحلته التفقدية التي قام بها الى مدنين فطلب منه ان يدلي له بتصريح حول الانتخابات ومن المعلوم ان وزير الداخلية على راس القائمة الانتخابية لدائرة صفاقس وقد صرح لمراسلنا بما يلي :

جئت لعاصمة الجنوب كمواطن بسيط لاقوم بواجبي في تقديم ترشيحي ضمن قائمة مترشحي الجبهة القومية لانتخاب المجلس القومي التاسيسي . وستقدم في اتحاد كامل الى الناخبين حتى نتبين منهم مقدار الثقة التي يضعونها في اشخاصنا المتواضعة وستبدا حملتنا الانتخابية يوم الاحد (اليوم) بعقد اجتماع عام بمدينة صفاقس

والاستاذ الطيب المهيري

هذا حديث دار بين مندوبنا وبين الاستاذ الطيب المهيرى الامين العام المساعد للديوان السياسى ورئيس قائمة الوطن القبلي :

س – لماذا اخترتم نظام الجبهة القومية والقائمة الموحدة

ج – تتقدم الاحزاب في البلدان المستقلة للانتخابات لتحقيق برامج سياسية واقتصادية واجتماعية

اما في تونس فنتقدم للانتخابات

البقية على الصفحة الرابعة

والاستاذ عبد الله فرحات

اتصلنا بالسيد عبد الله فرحات رئيس قائمة مرشحى الجبهة القومية بالساحل والامين العام المساعد للديوان السياسى

واجرينا معه الحديث التالى:

س – لماذا اخترتم طريقة القوائم الموحدة بصفتكم من اعضاء الديوان السياسى ومن الاتحاد العام التونسى

البقية على الصفحة الرابعة

والاستاذ علي البلهوان

س – لماذا اخترتم الجبهة القومية فى انتخابات المجلس التأسيسى ؟

ج – نلاحظ ان الجبهة القومية التى تشارك اليوم فى الانتخابات هى نفس الجبهة القومية التى قادت كفاح تونس طيلة الاعوام الاخيرة فحققت لبلادنا الحكم الذاتى وهى تريد اليوم اتمام رغبات الشعب التونسى لتحقيق الاستقلال التام .

فالجبهة القومية تدل على ان تكتل الشعب ووحدته ما زالت من الضروريات وان الكفاح قد تتغير طروقه ولا تتبدل غاياته . فالواجب اليوم يدعونا الى قطع المرحلة الاخيرة لتحرير الوطن .

س – ما هو البرنامج الذى

البقية على الصفحة السادسة

الرئيس ابن عمار يدلى لنا

اثر الاتفاق على اعلان الاستقلال

اثر اتصالنا بخبر الاتفاق النهائي بين الوفدين التونسي والفرنسي على نص البروتوكول المشترك لاعلان استقلال تونس الكامل اتصلنا بالرئيس الطاهر بن عمار وطلبنا منه ان يدلي لنا بتصريح فقال لنا :

انني لمسرور جدا بالوصول الى اتفاق وقد كنت دائما مقتنعا بذلك رغم ما جاءت به اخبار صباح هذا اليوم وقد سالني صحافي اميركي عن تعليقي على خبر توقف المفاوضات فقلت انه لا يمكن ان لا تصل الى حل لان كلا الحكومتين التونسية والفرنسية لا يمكنهما تحمل مسؤولية عواقب القطيعة ولما قال لي الصحافي الاميركي :

انك دائما متفائل اجبت نعم انني متفائل لانني معتقد انه من مصلحة الطرفين الاتفاق وانه لا يمكن

البقية على الصفحة السادسة

تعدد الاشتباكات بمنطقة قسنطينة

وقد اتخذت اجراءات جديدة ضد الزعيم الجزائري مصالى الحاج

عاصمة الجزائر – حل الم. ماكس لوجون كاتب الدولة للدفاع الوطني بعد منتصف ليلة الامس بالقطر الجزائري . كما يحل في منتصف نهار اليوم بالعاصمة الجزائرية الم. روبير لاكوست الوزير المستقر عائدا من باريس

عاصمة الجزائر – حصلت اشتباكات عديدة في منطقة قسنطينة منها ثلاثة اشتباكات وقعت في جهة كومبس وجبل مسلولة وكلير فونتان غربي قسنطينة واسفرت عن مقتل اربعة مقاومين واصابة احد الجنود بجروح خفيفة

وفي شمالي قسنطينة التقت قوات الامن باحدى قوافل تموين المقاومين قرب عين كشارة . واسفرت المعركة عن مقتل اربعة مقاومين ووقوع ثمانية آخرين في الاسر

وفي جهة مونتكالم نصبت قوات الامن كمينا لجمع من المقاومين وقتل اثناء الاشتباك اربعة مقاومون .

كما حصل اشتباك آخر جنوب غربي ميشيلي اسفر عن مقتل وطنيين ووقوع ثالث في الاسر .

وفي منطقة جرجورة اشتبكت وحدة عسكرية جنوبي فورناسيونال مع جمع من الوطنيين ونتج عن ذلك قتل مقاومين اثنين

هذا وورد من تلمسان ان جمعا من المقاومين هجموا على مكاتب بلدية سبدو واضرموا فيها النار ملحقين بها اضرارا جسيمة . والجدير بالملاحظة ان هذا العمل قد وقع في قلب مدينة تلمسان وعلى بعد مائتي متر فقط من مركز البوليس وثلاثمائة متر فقط من مركز الجندرمة

وفي دوار الشرفاء بين عنابة وقالمة هاجم المقاومون سيارة نقل عمومي

البقية على الصفحة السادسة

طانجة تستقبل قادة الاستقلال

الذين سيعقدون اجتماعا هاما لدراسة مشاكل المغرب الراهنة

الدار البيضاء – اكد السيد بوعبيد وزير الدولة المغربي ان المحادثات التي سيجريها قريبا في طانجة مع اصدقائه اعضاء اللجنة التنفيذيه لحزب الاستقلال سيكون لها في الايام القريبة القادمة صدى بعيدا .

واكد الوزير المغربي من جديد ان قضية الريف قد وقعت تسويتها بصورة مرضية بالنسبة للجميع .

طانجة – لقد استقبل – في موكب شعبي رائع – الزعيم علالة الفاسي – عند وصوله الى طانجة – وقامت شبيبة حزب الاستقلال بحفظ النظام بين صفوف الجماهير المحتشدة في مطار مدينة طانجة والتي خرجت هاتفة بحياة المغرب وجلالة السلطان وزعماء الامة المغربية حين ظهر الزعيم الفاسي في شباك الطائرة .

هذا وكان في مقدمة من استقبل الزعيم علالة الفاسي السيد احمد بلافريج الكاتب العام لحزب الاستقلال والسيد عبد الخالق الطريس زعيم حزب الاصلاح والسيد عبد الله قنون الوزير في الحكومة الخليفية سابقا مع السيد داود الوزير الخليفي السابق وشخصيات عديدة اخرى .

لندرة – ذكر الجنرال جلوب في تصريح ادلى به امام التليفيزيون البريطاني يوم الجمعه الاخير بما على الدول الغربية من واجب في التعرض مباشرة لا على طريق مجلس الامن والامم المتحدة في صورة ما اذا نشبت حرب في بلاد الشرق الاوسط .

انباء من الشرق

القاهرة – صرح المكلف بالشؤون السودانية بالقاهرة السيد ابو بكر الذيب « بانه لم يحصل اتفاق رسمي بين حكومتي القاهرة والخرطوم في خصوص تقسيم مياه النيل » مكذبا بذلك الانباء الواردة من واشنطون والقائلة بانه لم يعد هناك مانع في ان يمنح البنك العالمي ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار الى الدولة المصرية

القاهرة – ميبارح جلالة الملك سعود عاهل المملكة العربية السعودية اليوم القاهرة قاصدا قنال السويس حيث سيمتطي اليخت « المحروسة » التي وضعتها الحكومة المصرية على ذمته لتنقله الى جدة

★★★

دمشق – تظاهر الطلبة السوريون صباح امس احتجاجا على اطلاق اعوان الامن الرصاص على الطلبة وجرح ثلاثة من بينهم اثناء المعركة التي دارت بينهم وبين قوات البوليس يوم الخميس الماضي .

اليك ... من باريس

يوم المفاجآت

باريس عن مكتب « العمل »

كان يوم امس مليئا بالمفاجئات حافلا بالحركة والجلبة ككل الايام التاريخية الحاسمة ، فمن القطيعة الى نهاية القطيعة ومن الخلاف الى الاتفاق ، كل ذلك في بحر ساعات قلائل .

انتهى يوم الجمعة وتضاءل معه – كما ورد في رسالتنا الماضيه – الامل في الوصول الى اتفاق ، اذا استثنينا مقابلة صباح السبت التي كان الوزيران التونسيان مترددين في حضورها قائلين : « وما ذا تفيد مقابلة بينو في صباح السبت اذا كان الموقف الفرنسي لم يتغير

على انهما قررا مع ذلك الذهاب بدافع المجاملة اكثر مما هو بدافع الامل

البقية على الصفحة الرابعة

عيد الاستقلال . وعيد الشباب . وعيد انتخابات الجمعية التاسيسية .

ثلاثة اعياد في اسبوع وثلاثة ايام في تاريخ تونس .

هكذا تمخض كفاح الشعب وسيحتفل في هذا الاسبوع باعياد تاريخية خالدة ثمرة كفاحه ونضاله

فالوفد التفاوضي بباريس سيمضي بعد غد بروتوكول اعلان الاستقلال الكامل .

وقادة الجبهة القومية يقومون بحملة انتخابية واسعة تلقى حماسا شعبيا عظيما لمواصلة حلقة جديدة من حلقات الكفاح الانشائي لبعث موسسات ديموقراطية تستمد سيادتها ونفوذها من الشعب

وشباب الامة في حركة دائبة ونشاط متدفق لتحضير مهرجان الشباب العظيم يوم ٢٢ مارس .

تلك هي قوى الامة الخلاقة في سائر الميادين وتلك هي ثمرة كفاح مرير خاضته الامة بقيادة ملك صالح ورئيس الامة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة وذلك ما يفرض على كل تونسي ان يوازن بين مسؤولياته وحقوقه في هذا الظرف الانتقالي الدقيق من حياة امة مكافحة لتحقق ما استشهد من اجله ثامر وحشاد وشاكر وغيرهم من شهداء الكفاح الاستقلالي

ولنكن عند حسن ظن العالم وشهدائنا بنا ولنحتفل بما جنيناه من ثمرة كفاحنا باعيادنا الكبرى الثلاث :

عيد الاستقلال . عيد الانتخابات . عيد الشباب .

وان الكلمة الاولى والاخيرة للشعب

وائل

انباء

الاذاعة للدعايات الانتخابية

افادنا الناطق بلسان الحكومه ان لجنة توزيع حصص الاذاعـة المخصصة للحملات الانتخابية ستجتمع صباح الغد للشروع في اشغالها هذا وقد اتصلت مصلحة الاخبار نهار امس بمطلب آخر من الجبهة القومية وبمطلب من الحزب الشيوعي في تخصيص حصص بالمذياع للقيام بحملاتهما الانتخابية

السينما في الحملة الأنتخابية

عرضت مصلحة الاخبار التابعة لرئاسة الحكومة صباح امس بقاعة سينماالبالماريوم ثلاثة اشرطة سنمائية قصيرة تتعلق بالانتخابات وعناوينها لماذا تنتخب وكيف تنتخب وشريط آخرفيه حديث عن الانتخابات وغاياتها وقد حضر هذا العرض السينمائي امير الامراء السيد الطاهر المعاوي مدير التشريفات السنية وكاهيته الجنرال حمادي البحري والاستاذ الحبيب الشطي رئيس مصلحة الاخبار واعضاء مختلف الدواوين الوزارية ونواب المنظمات والحجر الاقتصادية وبعض الشخصيات الاخرى هذا ويقع عرض هذه الاشرطة بعدة قاعات سينمائية بالمملكة لتدريب التونسيين على الانتخاب

احتجاج وتضامن

اني اقدم لاخوتكم احر عبارات الاسف والتضامن في الساعة التى اعتدت فيها **المحافظة الفرنسية** على جريدة العمل وداست الحرية الصحافية في حيث كان من واجبها حمايتكم

عبد الكبير درغوث

عامل نابل

جامعة الجريد

جامعة الجريد ترفع احتجاجها وشديد استنكارها على الاعتداءات الفظيعة من طرف الرجعيين ضد مطبعة جريدة العمل واسرتها والاخوان الدستوريين وتطالب بالاسراع بتسليم الامن للحكومة التونسية حتى لا تتكرر مثل هاته الاعمال المخجلة .

عن الهيئة

كنوز الشابى

الجبهة الشعبية

فى جهة تالة وسبيطلة

برنامج الاجتماعات العامة

يوم الثلاثاء ٢٠ مارس : القصرين

يوم الاربعاء ٢١ مارس : سبيطلة

يوم الخميس ٢٢ مارس :

صباحا : تلابت

بعد الزوال : تالة

يوم الجمعة ٢٣ : سبيبة

يوم السبت ٢٤ :

صباحا : ماجل بالعباس

بعد الزوال : فريانة

عملك اليوم

اوقات الصلات

الفجر	٤ و ٢٥
الشروق	٦ و ٠٦
العصر	٣ و ٢٤
المغرب	٦ و ٠٧
العشاء	٧ و ٣٧

الهاتف الضرورى

لمعرفة الوقت ١٩١

برقية بالهاتف ١٤

المطافىء ١٩٨

نجدة البوليس ١٩٧

الاسعاف البلدى ١٩٧

الصيدلية ٢٦٠،٧٩

مدرسة الشعب

توجيه المواطن

تعتزم المدرسة القيام بالمحاضرات التوجيهية التي سيكون عنوانها في الاسبوع القادم

« المواطن ـ حقوقه وواجباته » على الساعة السادسة والنصف بالاماكن التالية

يوم الاثنين ١٩ مارس مدرسة العمران الاستاذ الحبيب زغندة

يوم الاربعاء ٢١ مارس مقهى الحاج بالملاسين ـ الاستاذ عبد الرحمان المبزع

يوم الجمعة ٢٣ مارس ابن عروس وتكون هذه المحاضرات مصحوبة بافلام في التربية الصحية الاستاذ عبد المجيد بن عيسى

العيد القومي للشباب

ان الشباب الذي وحد صفوفه اليوم وعزم على الخروج امام الشعب في مظهر العزة والكرامة هو عازم ايضا على مواصلة كفاحه لاجل تحقيق مطامحه وحل مشاكله اذ مطامحه هي مطامح الامة جمعاء ومشاكله مشاكل الوطن العزيز

وهو حين عزم على اقامة هذا المهرجان في يوم ٢٢ مارس وجمع شمله المشتت من جمعيات رياضية الى شبيبة شغيلة ومن شبيبة دستورية الى شبيبة طالبية وكشفية فهو يريد ان يقيم الدليل على انه آمن بان مشاكله واحدة وان حلها يجب ان يكون واحدا

الاتحاد التونسى للصناعة

والتجارة

لجنة الدعاية الانتخابية

تدعو لجنة الدعاية للانتخابات كافة المسوولين عن النقابات التابعة للاتحاد الجهوي بتونس الى ان يتصلوا بنادي الاتحاد المركزي لتنظيم اجتماعات الحملة الانتخابية وللتحصيل على الارشادات بتواريخ وامكنة الاجتماعات التي ستعقد لهذا الغرض

تسمية

سمى السيد على بن عمارة كاهية لرئيس بلدية بنزرت وهو من قدماء الموظفين بالمجلس البلدى ببنزرت فله تهانينا .

معقل من معاقل الاستعمار يزحف اليه التطهير

وزارة المالية تقوم بحملة لايجاد التوازن المالي

بعد ان اوشكت ميزانية البلاد على الافلاس

سنة يتقلد تونسي منصب وزير للمالية . ومن شان ميراث ثقيل كهذا الميراث ان يشير شيئا من الصعوبات وتترتب عليه عدة مشاكل .

ومهما يكن العزم قويا على تذليل تلك الصعوبات وايجاد حل للمشاكل القائمة فانه من العسير ان يمحى في بضعة اشهر ما خلفه عمل ثلاثة ارباع القرن .

واذا كان من المفروض علينا الشروع في الاصلاح والتقويم باقصى ما يمكن من السرعة والمناجزة فان الواجب يقتضينا ايضا ان نرسم خطط العمل بمزيد الوضوح والجلاء ونعين الاتجاه الحكومي في هذا السبيل تعيينا تتوفر فيه الحلول الايجابية الناجعة ويكون موافقا للواقع الذي نعيش فيه والذي لا محيد لنا من التاثر بمحيطه .

ان الاتجاه الجديد ينبغي ان يهدف اولا وبالذات لاناطة مقاليد الادارة المالية بعهدة تونسيين اكفاء يسيرون دواليبنا بحزم وثبات حتى يكونوا منها مصلحة تعمل لفائدة الشعب لا ضده .

والطرق الموصلة لهذه الغاية عديدة وذات اهمية بالغة . وبما ان سير الادارة لا ينبغي ان يتحمل انقطاعا او فراغا فمن الضروري ان نكون في اختيارنا آخذين باسباب الاوكد فالاوكد وعاملين بالحكمة التي تقول : « ما لا يدرك كله لا يترك جله » .

وفي نطاق هذه الخطوط الرئيسية امكن تحرير برنامج عمل عام هو الان في طريق الانجاز يمكن تلخيص نتائجه الاولى التي حصلت في اقل من ستة اشهر على النحو الاتي :

١ ـ في الميدان الاداري

ان هدفنا الاول في هذا الميدان هو تونسة ادارتنا . وهذا السعي ما زلنا نداب عليه ونعمل على تحقيقه بدون انقطاع وقد ظهرت ثمراته الاولى للعيان حيث امكن لاول مرة دخول العنصر التونسي لجميع المصالح بدون استثناء وهناك بعض مصالح ذات شان اسندت رئاستها لتونسي وهذه المصالح هي :

ـ الجمعية التونسية الاحتياطية للموظفين والمستخدمين للدولة

ـ الشركات التونسية الاحتياطية

ـ الاختصاصات

ـ الميزان

ـ الحسابية التونسية

ولاول مرة ايضا يتم تعيين موظفين تونسيين من السلك العالي بالمصالح الاتية :

الميزانية ـ والمالية الخارجية ـ ومصلحة الموظفين ـ والمعدات ـ والاعتمادات والشوون الاقتصادية والاجتماعية ـ والاداءات ـ والاختصاصات ـ والجمعية التونسية الاحتياطية للموظفين والمستخدمين

ـ وتسمية كاهية رئيس تونسي بمصلحة الاداءات الشخصية وعلى المداخيل وكذلك بالتسجيل .

ـ تعزيز مصلحة التفقد بالحاق النظر فالبناءات التي حصلت او متصرفين تونسيين بها .

ـ وتسمية تونسيين لعدة مناصب تصرف :

كقباضة صفاقس وقباضة بنزرت

ومراقبة قاعات الحفلات بالحاضرة .

الاعوان التونسيون الواقع انتدابهم منذ غرة اكتوبر ١٩٥٥ :

٣ اعوان من صنف ا

عون من صنف ب

٤٧ عون من صنف ت

٥ اعوان من صنف ث

٣ اعوان من صنف ج

وعلاوة عن هاته التدابير ذات الصبغة الاستعجالية فان المهمة منصرفة الان لادخال تحوير على النصوص الترتيبية وكذلك لتعريب برامج المناظرات قصد انتداب عدد كبير من الاعوان التونسيين لمناصب من اصناف متنوعة في مستقبل قريب كما ان القانون الاساسي الجديد لهيئة مراقبي الفروع المالية قد اسفر عن حل مرضي لمطالب كانت موضوعة على بساط النظر منذ عام ١٩٤٩

وفيما يتعلق بموظفي القمارق فان الغاء بعض التدابير الترتيبية كالتي تضمنها الفصلان ٣٣ ـ ٤٤ من قرار مدير المال المورخ في ٢٨ ماي ١٩٥٣ من شانه ان يفتح ثغرات في السدود التي اقامها العهد القديم

ويمكن للاعوان التونسيين الاكفاء الارتقاء لعدة خطط عليا .

٢ ـ وفي الميدان الاقتصادي

ا) سلفات البذر وجمع الصابة

لقد بذلت الشركات الاحتياطية التونسية مجهودا لم يسبق له مثيل في النطاق الفلاحي حيث وزعت على الفلاحين ما يزيد عن ٥٠٠.٠٠٠ قنطار من الحبوب قيمتها تناهز المليارين من الفرنكات وقد حظيت جهات الوسط والجنوب بعناية خاصة حيث انها نالت ثلثي الكميات الموزعة على اقل تقدير .

ومن جهة اخرى قد امدت الشركات المذكورة متوسطي وصغار الفلاحين بقروض لجمع الصابة تبلغ جملتها ٦٠٠ مليون او تزيد .

اما الصندوق العقاري فقد وزع بمشاركة خزينة الدولة :

قروضا مالية لجمع الصابة تناهز ٧٠٠ مليون وبعنوان قروض برهن للعناية بالغروس وغراسة الاشجار ما يقارب ٦٠٠ مليون .

ب) اعتمادات لمقاومة البطالة

تولت وزارة المال وفق برنامج مسطر تمويل الحظاير المعدة لمقاومة الفاقة والمفتوحة من طرف مختلف الموسسات العمومية الدولية والتجارية كل في منطقتها قصد تشغيل العاطلين وتمكينهم من ايراد يدفع عنهم غوائل المسغبة .

وقد وزع في هذا الصدد منذ غرة اكتوبر ١٩٥٥ اكثر من ٦٥٠ مليون من الفرنكات .

استدراك

وردتنا تشكيات عديدة تفيد بوقوع تحريف فى كتابة الكثير من الاسماء فوق بطاقات الناخبين

وتشير تشكيات اخرى الى عدم اتصال الكثيرين من الناخبين فى بعض جهات المملكة ببطاقة الانتخابات

ونحن نلفت انظار المصالح المختصة حتى تعمل على تفادى هذا الامر وتيسر مهمة الناخبين مادام هناك متسع من الوقت

ملاحظات

الا ليت الشباب يعود يوما

ليته يعود في اليوم الثاني والعشرين من شهر مارس الجاري فنساهم مع الشباب الغد السعيد في عيده المنتظر الجديد

ليته يعود لنا في ذلك اليوم الاغر فنشرح ونموح في قوة الشباب وفتوته ونشارك في استعراضاته الفاخرة ومباهجه الباهرة

لسوف يتلاقى الشباب التونسي المتوثب العزيز في يوم عيده المتحدث . يتلاقى في طول البلاد وعرضها فيتعارف ويتالف وينظم صفوفه ويستعرض وحداته ويشد عزمه ويوثق تصميمه

لسوف يتلاقى حرا طليقا بعد ان استجاب القدر وكسرت القيود التي كانت تغل الايدي والارجل فلا يتلاقى اثنان الا ومن خلفهما رقيب يعد الانفاس

لسوف يتلاقون في نشوة من الاعتزاز والفخر على ارض هي ارضهم وفي بلاد هي بلادهم حضرها لهم ومستقبلها رهن رغباتهم وطموحهم هم شبابها اليوم ورجال غدها المامول لقد تجاوزنا العهد الذي كان فيه الفتى يشب على العزلة والانقباض فلا يعرف الا اهله وذويه ولا يفكر الا في بيته وادواته ولا يزور الا اقرباءه فقد اصبح الشاب اليوم لا يعيش ولا يشب لنفسه واسرته الضيقة بل لبلاده وشعبه يتلاقى ويتعارف ويفكر في حاضر بلاده وآتيها ويعالج مشاكلها في شتى الميادين بفكره الغض المتوثب على ضوء دراساته ومعلوماته ويكون القوافل ويزور المدن والممالك فيشهد جمال الكون وعبقرية هذا الوجود ويقف على حضارات الامم ومنشئاتها فيشب مكتملا ويكتهل مستعدا اكمل استعداد للاضطلاع بمهمات ومسوءوليات بلاده

هنيئا للشباب عيدهم السعيد وفي رعاية الله يتلاقون ويمرحون ويتعارفون ويتحابون

ولئن فاتنا ان نكون في صفوفهم نحمل المشاعل ونشارك في الاستعراضات ونساهم في الالعاب والمباريات فلسوف نسعد بشهود شباب تونسي زكي حبيب يضم الصفوف ويعقد الخناصر حرا طليقا في رعاية حكومة هي حكومته وعلى ارض هي ارضه لسوف نسعد برويته قويا منظما مستعدا متحدا فنصفق له طويلا بايدينا وقلوبنا ونحيي فيه عزة الوطن ومجد البلاد

اصداء الصحافة

جورج دوهاميل يتحدث عن المغرب

نقدم لقرائنا هذا اليوم ماكتبه الم· جورج دوهاميل الكاتب الفرنسي الشهير على صفحات جريدة « الفيغارو » الباريسية عن المغاربة والعرب

« لما بلغنى ما حصل فى المفاوضات المغربية الفرنسية من اتفاق على قاعدة الاستقلال ذكرت رسالة بعث بها الى الدكتور طه حسين الاديب المصرى الكبير منذ اكثر من ثمانية اعوام قال لى فيها : « ان الاستقلال فى كنف التكافل هو الحل الوحيد اللائق بالنسبة لعرب شمال افريقيا ..... وقد اثارت هذه الذكرى عديد الذكريات فاستحضرت الحديث الذى تبادلته فى شتى البلاد الاسلامية مع رجال ذوى مقدرة واصحاب ذكاء ورصانة ، والجدير بالذكر فى هذه المناسبة هو ما لم اغفل ولو مرة واحدة على ابدائه لما يثيره من عميق قلق فى نفسى وهو النخب الشمال افريقية

فان فرنسا لم تبخل قط على شمال افريقيا بتكوين النخب بل يمكن لنا ان نقول انها استطاعت ان تكون رجالا حقيقيين بنعت الرجولة هذا . كما انه يحق للفرنسيين ان يخشوا العواقب المهولة الناتجة عما لمعنى « الحرب المقدسة » من مفعولية فى نفوس المسلمين وانى لاذكر بعميق الحزن والاسف الحكيم (اندرى فيشبشير) الذى عرفته وهو لا يزال شابا وهو يخلص فى عمله السامى النبيل فى المستشفى الذى اغتيل امام بابه . وانى لافهم جيدا الحزن والنفور اللذين يخنقان الفرنسيين امام هذه الاقدار بوصفهم ينفرون ايضا من كل ما هو استعمار ويحزنون بكل ما هو عنف واضطهاد ..

وقد بلغنى ان عشرة اطباء فرنسيين قدموا فى شهر ديسمبر الاخير بالبلاد المغربية استقالاتهم عن اعمالهم . وانى ارجو من صميم الفؤاد ان يضمن الدستور المغربى الجديد الامن والطمأنينة لمختلف الفنيين الفرنسيين والا فان فرنسا سترى انهيار جليل خدماتها دون ان يكون فى استطاعتها التعرض لهذا الاحباط مما سيزيد فى حدة المها ولكنه لا سبيل ايضا الى نكران ان المغرب سيكون المه اكثر حدة وان مدى خسارته ستكون اوسع نطاق وخاصة فى الوقت الذى لا يتجاوز عدد الاطباء المغاربة الثلاثين ـ حسبما بلغنى ـ وان نسبة المثقفين ضعيفة جدا بالنسبة لبلاد دخلت فى عهد يحتاج فيه الى عدد ضخم سواء فى ميدان العلوم والفن والفلسفة والاداب والتاريخ والجغرافيا وغيرهما من الفنون والعلوم .

هذا وانى لااجهل ان نبوغ المسلمين قد سجل بصورة خاصة فى ميدان الفصاحة والمراوغة فى آن واحد وان جانبهم ضعيف جدا فى ميادين الاكتشاف والاشغال العامة والخبرة الصناعية والفلاحية

وليس لى ان اقول لكل ملاحظ نزيه يريد الاطلاع عن هذه الحقائق غير ان يذهب الى تركيا او الى اليابان حيث سيشاهد ولا ريب وجود مجهود جبار فى هذه الميادين . كما انه سيشاهد بل سيدرك ان هذا المجهود فى عام ١٩٥٦ هو مجهود غربى بحت

ولكننى واثق واملى وطيد حيث سنحت لى الفرصة ان التقى فى تونس والجزائر والمغرب بكتاب ذوى مواهب بين المسلمين ، ليس لهم الا ان يتحصلوا على ثقة قراء العالم اجمع ليكون النجاح حليف مستقبلهم .

هذا وليس هناك احد يجرأ من جهة اخرى على نكران ما لعرب القرون الفائتة من فضل على العالم فى فن الحساب والفلك والطب والشعر ولكنه لا سبيل ايضا الى نكران ان هاوية عميقة قد انفتحت منذ قرون وان العالم لم يتوقف بذلك عن مسيره ...

لقد نقلنا هذا الموضوع لما رأينا فيه من حقائق حيث اذا كان صالحا بالنسبة للمغاربة فانه صالح ايضا بالنسبة للتونسيين والجزائريين

وبعد ان انارنا الم· جورج دوهاميل فانى من واجبنا نحن معشر عرب شمال افريقيا ان اكتشفنا جرثومة الداء ان نبادر بالدواء ، فالشفاء والنجاح هما نصيبنا فى المستقبل حتميا ومصيرنا مزدهر سعيد ولا شك .

مولود مبارك

بشر صديقنا محمد القلال المعلم برادس بمولود سمي على بركة الله « هشام » فنتمنى للمولود حياة سعيدة فى كنف والديه الاكرمين .

الانجـــــازات التى ادخلتهـــا الوزارة الشعبية على الهيكل التنفيـــذي بالبـــلاد

خطوات شاسعة نحو توحيد التعليم فى القطر التونسى

تخطوهـــا وزارة المعارف الجـــديثة العهد

مع تونسة الجهاز الوزاري وبناء عمارات جديدة ومقاومة الامية

تكونت وزارة المعارف التونسية في آخر شهر سبتمبر الاخير وقد وجدت منذ اول وهلة الصعوبات العظمى . فالاتفاقيات الثقافية تخصص عددا من المدارس والمكاتب والمعلمين للارسالية ولذا وجب النظر في هذه المشكلة والسعي في تطبيق ما جاء في الاتفاقية وبعد ان قامت الوزارة بفتح المدارس في بداية اكتوبر اخذت تفكر في جميع نواحي هيكل التعليم ببلادنا ولا يخفى ان هذا الهيكل يتطلب اهتماما كبيرا اذ ان مستقبل شعبنا وتطوره مرتكز عليه .

والمشاكل التى اعترضتنا في هذا المضمار عديدة ومتنوعة .

١ - المصالح الادارية

بمجرد تكوين الوزارة سمي على راس مصالح وزارة المعارف اساتذة اكفاء عرفوا بنزاهتهم واخلاصهم لخدمة الصالح العام وقد اسندت مصلحة التعليم الثانوي الى الاستاذ المبرز محمود المسعدي - ومصلحة التعليم الفني الى الاستاذ علي الزواوي - واما مصلحة التعليم الابتدائي فقد اسندت الى الاستاذ محمد بكير .

وبمناسبة الحاق الجامع الاعظم بوزارة المعارف فقد تكون قسم اداري لتنظيم شوءون الجامع كما ان الوزارة انشات مصلحة للشبيبة والرياضة واسندت هذه الخطة الى الاستاذ حسيب بن عمار كما ان شغور خطة حافظ متحف باردو اسند الى الاستاذ عبد العزيز ادريس مع العزم على تمكينه من متابعة سلسلة من الدروس سواء بروما او بباريس حتى تتوسع معلوماته ويتحصل بجدارة على ادارة مصلحة الاثار .

وهكذا تمكنت الوزارة في مدة وجيزة من تونسة الهياكل المهمة لتسيير مصالحها .

٢ - الاتجاه والبرامج

كان التعليم في بلادنا مشتتا مفككا فاقدا لروح القومية : تعليم زيتوني لا يتماشى مع التطور وتعليم فرنسي لا يعتبر وجود امة تونسية وتعليم عربي فرنسي مزدوج يزرع البلبلة في النفوس وتعليم فني كاد يكون مفقودا .

والفكرة الاصلية التي سهرت الوزارة على تطبيقها هي زرع بذور تعليم تونسي صرف قومي في اتجاهه عربي في لغته .

ولهذا الغرض جمعت وزارة المعارف يوم الاثنين ٢٧ فيفري نوابا عن كافة الهيئات وكذلك عددا من الشخصيات كونوا شبه برلمان ثقافي تبودلت اثناءه الاراء المختلفة ولكن الراي السائد كان ان نجعل لنا تعليما قوميا عربيا .

ونظرا لاهمية المشروع ولاختلاف المشاكل وتنوعها فقد ظهر من الصالح ان تتولد عن ذلك الاجتماع لجان العمل التي ستضع البرامج : لجنة عليا للتنسيق - ولجنة للنظر في التعليم الابتدائي - ولجنة التعليم الثانوي - ولجنة التعليم الزيتوني - ولجنة التعليم الفني - ولجنة التعليم العالي - ولجنة تعميم التعليم وهي التي ستدرس تصميمات تكون نتيجتها الاسراع ببث المدارس في كامل انحاء البلاد .

٣ - البناءات

ان سياسة الانجاز في البناءات المدرسية لم تكن تراعي قبل شهر سبتمبر مصلحة الشعب التونسي سواء كان ذلك في التصميمات الموضوعة التي كانت لا تراعي الا مصلحة المتساكنين الفرنسيين او في الاثمان الباهظة لاشتراء الارض مثلا . وذلك بالاضافة الى مصالح شخصية فحسب لا ارتباط لها بالمصلحة العامة . وقد تغيرت وجهة النظر فالبناءات التي حصلت او المشروعة تظهر كلها في جهات ومدن



وقرى ومداشر كانت من قبل في طي النسيان واليك بعض الانجازات مارث - مرناق - عين دراهم - باجة - العروسة - الكبارية ....

واما المدارس التي هي على وشك الاتمام فنجدها بالمجاز وبقابس وبالكلابين وبالقصيبة وبجرجيس وبفريانة وبطبلبة وبجبل الجلود وبالقرجومة وبشنني وبمكنين وبالكرم وبنابل الخ ....

زد الى ذلك تصميمات وقعت لانشاء مجموعة مدرسية بباب سعدون ومدرسة ثانوية بالقيروان وعدد عديد من المكاتب الابتدائية في جميع نقط الايالة .

ولنذكر بناية عصرية تمت منذ مدة قصيرة وهي الجامعة الزيتونية الجديدة التي ستفتح بمجرد انهاء التاثيث وقد عقدت الوزارة العزم على ان تصنع اصناف التاثيث بتونس حتى يعود النفع كاملا للمواطنين . ولم تكتف الوزارة بهذا العمل بل قررت عدة مبادىء تنوي السير على ضوئها منها مثلا الاختصار بالنسبة لمنازل المعلمين والاهتمام بالاوكد فالاوكد ومنها عند اشتراء الارض التفكير في الصالح العام لا في مصلحة الخواص كما كان من قبل .

وهذه الانجازات ستتبعها من بعد اعمال اخرى في هذا المضمار وهي اعمال ستكون ثورية عندما تقوم لجنة تعميم التعليم باعمالها وبانهاء تقريرها .

٤ - التعليم الثانوي

اهتمت الوزارة منذ نشاتها بالتعليم الثانوي فعوضت مدير الصادقية المعروف بتواطئه مع السلط الاستعمارية وقسمت المدرسة بمقتضى امر علي الى مدرستين : الصادقية بالقصباء - والصادقية بخزنة دار - ووضعت على راس كل منهما استاذا مبرزا على ان لا تمتاز احداهما على الاخرى .

والمراد من ذلك العمل قطع دابر ما كان يرمي اليه المدير السابق اذ كان يريد ان يجعل التلامذة الخريجين بتونس والتلامذة المقيمين بخزنة دار وذلك لقطع الاتصال بين خريجي هذا المعهد المعمور .

كما ان الوزارة قامت في هذا الميدان بتحوير في اسس المناظرة للدخول الى القسم السادس . ومن اهم انجازاتها ما تحصلت عليه اخيرا من جعل التعليم الثانوي مجانا ليفتح لجميع التونسيين غنيهم وفقيرهم .

٥ - التعليم الفني

كاد التعليم الفني يكون مفقودا في هذه البلاد بالنسبة للتونسيين اذ كانوا محرومين من تعليم يرمي الى تكوين يد فنية اختصاصية وقد تحصلنا على معهد من اهم المعاهد الفنية وهو معهد اميل لوبي بالحاضرة وقد اصبح عدد التلامذة المزاولين للتعليم الفني في مختلف المدارس الفنية ١٥١٥ من التونسيين .

٦ - التعليم الابتدائي

واما انجازات التعليم الابتدائي فقد ظهرت في تعدد الاقسام المحدثة وقد بلغت الاحداثات في بداية السنة الدراسية ٣٢٦ بالنسبة للمدارس الحكومية و ١٠٣ بالنسبة للمدارس القرآنية .

ومن اهم مشاريع الوزارة في التعليم الابتدائي بجميع المدارس وهو توحيد النظام وذلك بتاميم المدارس القرآنية وكذلك التوحيد في برامج التعليم حتى يكون تعليمنا الابتدائي موحدا كما يظهر ذلك في جميع البلدان المتمدنة .

٧ - التعليم الزيتوني

تاسست اخيرا عدة فروع زيتونية اخرى بسوق الاربعاء وبتطاوين للذكور وقد تاسس فرع (للبنات) بتونس والبناية الجديدة تتاهب لقبول التلامذة المزاولين للتعليم العالي وجمعا من تلامذة التعليم الثانوي .

وتنوي الوزارة فض جميع مشاكل الزيتونة غير ان هذا العمل يتوقف على ايجاد اعتمادات مالية دونها صعوبات جمة ستذلل ان شاء الله .

٨ - دروس مقاومة الامية

فكرت الوزارة منذ نشاتها ان ترفع كابوس الجهل عن المجتمع التونسي فقررت فتح دروس لمقاومة الامية في المدارس الدولية والمدارس القرآنية ووجهت نداء الى جميع المعلمين والمعلمات فتحصلت على ما ينوف عن ثلاثة آلاف متطوع لتعليم المواطنين بحيث فتحت المدارس من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة يومين في كل اسبوع لقبول الكهول من النساء والرجال واما عدد المقبلين على هذه الدروس فقد بلغ الى يومنا تسعين الف مواطن .

وزارة العدل تدعم القضاء الوطنى

باصدار قانون الجنسية وقانون المحاكم الشرعية واصلاح مدرسة الحقوق

واسترجاع السلط التي كانت للمحاكم الاجنبية

منذ ان اضطلعت الحكومة الوطنية بثقة جلالة الملك المعظم ومعاضدة حزبنا العتيد وتشجيع الشعب الوفي بمسوءولياتها في احرج الظروف وادقها كانت همة رجالها منصرفة الى الكفاح في الداخل والخارج - والرغبة الملحة في تشييد صروح دولتنا الفتية - ودعم الكيان الدولي للامة - ومسابقة الزمن في سيره . وكان من ابرز مظاهر السيادة السلطان القضائي وما يتولد عنه من تاسيسات حكمية - واختصاصات في النظر ، وانظمة وقوانين وقد استطاعت الحكومة الوطنية في هذه الفترة القصيرة ان تحقق كثيرا من الانجازات الهامة في هاته الناحية ، وان تضع التصاميم الاكيدة لانجازات جوهرية ينبغي على اتمامها ازدهار الجهاز القضائي وتقريب العدالة من المتقاضين ، واصلاح السبل الحكمية .

١) ففي سبيل تدعيم الذاتية التونسية

عملت وزارة العدل على اعداد النصوص التي استرجع بمقتضاها القضاء الوطني كثيرا من القضايا التي اخرجتها العهود السوداء عن مرجع نظره واحالتها على القضاء الاجنبي فمحت الوزارة بذلك هضيمة لا تحتمل واغلقت جرحا مفتوحا في وجه الكرامة التونسية ومن بين تلك النصوص : الاوامر الخاصة بالجرائم السياسية والمواد التي عطلت من قانون العقوبات التونسي - ونظام الصحافة - وحرية النشر .

وبفضل ذلك راينا عندما اضطرب حبل



الامن في اطراف البلاد انشات الوزارة دائرة جنائية خاصة للاسراع بالنظر فيما يتولد عن ذلك من قضايا واحاطتها بجميع الكفالات والضمانات - ولم يعد في الامكان افتياد المواطنين كيفما كانت جرائمهم امام المحاكم الاجنبية

ومن جهة اخرى فان وزارة العدل بادرت باعداد مجلة الجنسية التونسية وصدر الامر العلي باشهارها واحدثت قسما خاصا بوزارة العدل دون ان تلجا الى انتداب متوظفين جدد . وهذا القسم يدرس الان نيفا ومتمائة ملف طلب اصحابها التمتع بالجنسية التونسية ، وانفتح لهم باب الرجوع الى حظيرة مجتمعهم التونسي على مصراعيه وهي اذ تدعيم الذاتية تتحرى ان تصيب في عملها جميع الاهداف وان تتناول انشاء الاجهزة الحكمية ، وتحرير اداة الحكم ، واعداد القضاة المهرة المتشبعين بالاصول التشريعية وتحقيقا لهذا الغرض بالخصوص اهتمت الوزارة بكيفية تخريج القضاة ، واحدثت في مدرسة الحقوق منهاجا جديدا ذا ثلاثة اعوام والحقت بالدروس عنصرا جديدا من اساتذة التشريع والقانون وعملت على ان يكون « القاضي الوطني اهلا للقضاء بين جميع المتساكنين وفي سائر الخلافات بعد قطع مراحل من الزمن ومن جهة اخرى فقد اوقفت الوزارة التلاعب الذي كان يلجأ اليه بعض الخصوم للفرار من وجه القاضي الوطني الى المحاكم الاجنبية في كل درجات الحكم بتنقيح الفصل ٢٠ من قانون الاجراءات المدنية وحرمان الخصم من الاحتجاج بعدم اهلية النظر بعد الدخول في الدفاع الموضوعي

٢) وفي سبيل اكتمال مقومات السيادة الوطنية

اولا - عملت وزارة العدل على انتزاع النظر في العقارات التونسية المسجلة من المحكمة الاجنبية واحالته الى القضاء الوطني واتخذت الترتيبات التشريعية الخاصة بذلك

واحتضنت لاول مرة المحاكم العقارية المختلطة - وجعلتها تابعة لمصلحة خاصة بوزارة العدل لم يستدع احداثها اعتمادات مالية او متوظفين جدد - وتولت المصلحة الجديدة تنظيم هذه المحكمة وتونسة صبغتها واجراءاتها .

ثانيا - ارجعت الوزارة للقاضي الوطني حقه في تقلد وظائف الادعاء العمومي - ونفذت ذلك فعلا بتسمية مدعين عموميين تونسيين في اقلام الادعاء الجهوي وفي محكمة الوزارة .

ثالثا - اصدرت القانون الاساسي للحكام الشرعيين بالمملكة الذي قرر لاول مرة حقوق هذا الصنف المحترم من القضاة وواجباتهم - ومنحهم ومنح المتقاضين الضمانات الكافية والحصانة القانونية وازال حالة الغموض والاضطراب التي كانت تسود علائق القاضي بالمتقاضين وبالسلطات العليا .

رابعا - انتدبت الوزارة ثلاثة وعشرين حاكما لملء الشغور الحاصل والمتوقع في صفوف القضاة الوطنيين - ولتجهيز بعض القضاء الوطني الى المحاكم الاجنبية للمساهمة في فصل قضايا المواطنين

كما ان الوزارة انتدبت بطريق المناظرة عددا كبيرا من كتاب محاكم الحق العام وكتاب محاكم الحالة الشخصية ومجالس العرف .

٣ - وفي سبيل التنظيم القضائي العام

بادرت وزارة العدل بتحقيق الانجازات الاكيدة الاتية :

اولا - تحرير المحاماة الوطنية - والاعتراف لها بكونها مهنة حرة تتمتع بمثل ما هو معترف به لجميع هيئات الدفاع في العالم بعد ان كانت لا هي من المهن الحرة ولا هي من الوظائف الخاضعة لسلطة الادارة .

ثانيا - تنظيم مامورية العدالة بقانون خاص يحمي العدول من التعسف والارهاق ويحمي في الوقت نفسه المشهدين من ان يقع التهاون بحقوقهم - وتنظيم مصلحة التفتيش القضائي الشرعي .

ثالثا - تنظيم حالة المكلفين باقسام الدوائر الحبسية - تمهيدا لاعادة النظر في مشاكل الاوقاف الخاصة ادارة وتنظيما ومراقبة وتنمية وانتاجا .

٤ - وفي سبيل تقريب العدالة من المتقاضين

اولا - انجزت وزارة العدل مبدا تعميم محاكم النواحي وفتحت بالجنوب التونسي الذي حرم لحد الان من الموءسسات القضائية المستقلة عن الادارة والسلطة العسكرية محكمة للناحية بمدنين .

ثانيا - اعدت برنامجا يتم تنفيذه من رصيد الميزان الجديد يقضي باحداث محكمة استئنافية بعاصمة الجنوب (صفاقس) - واحداث محكمة جنائية ثالثة بسوسة ايضا وهكذا يتمكن المواطنون من رفع قضاياهم وتقديم شهودهم الى العاصمة القريبة منهم ويكفون مشقة السفر الى العاصمة وتكبد المصاريف الباهضة والاتعاب المرهقة ويخف العبء الملقى على حكام الحاضرة استئنافيا وجنائيا .

ثالثا - اعدت العدة لفتح المحكمة الجهوية بنابل - واراحة متقاضي الاعمال المجاورة للعاصمة من تكاليف التقاضي ابتدائيا لدى محكمة الدريبة .

حل مشكلة الاسكان فى المدن والارياف

تنهمك وزارة التعمير والسكنى لتسطير برامجه

بعد ان بدات اشغال الملاجي وبناء احياء تجارية

لقد تابعت وزارة التعمير والاسكان العمل مع توسيع نطاقه في الميادين الخاصة بها وهي تجديد البناء والتعمير والاسكان وذلك منذ تولي حكومة السيد الطاهر بن عمار الثانية الحكم

ونظرا لمقتضيات الساعة فان الوزارة لم تغفل عن بحث وعن ايجاد الوسائل الكفيلة بتونسة مصالحها .

وللتعرف عن المكانة التي تحتلها وزارة التعمير والاسكان في الوسط الاجتماعي والاقتصادي في المملكة ينبغي مراجعة الانجازات التي قامت بها هاته الوزارة وما ينتظر نشاطها في المستقبل

بيان ما تم عمله في وزارة التعمير والاسكان وما ينتظر انجازه في المستقبل

اولا في شان تونسة الادارة

في ميدان النصوص التشريعية

١) لجان قبول المهندسين المعماريين والخبراء الفنيين

ان الحاكم الفرنسي الذي كان يراس اللجنة المكلفة بقبول المهندسين المعماريين والخبراء والفنيين الذين ينظرون في التعويضات الناجمة عن اضرار الحرب قد حل محله حاكم تونسي .

وهذا الاصلاح قد تم فعلا وصدر في شانه قرار نشر بالرائد الرسمي التونسي (قرار وزير التعمير والاسكان موءرخ في ٢٤ فيفري ١٩٥٦)

ب) لجنة اضرار الحرب المركزية

ان هاته اللجنة التي تنظر في حسم الخلافات القائمة بين المنكوبين والادارة كان يتراسها منذ البداية حاكم فرنسي وقد اتصلت الادارة العليا باقتراحات ترمي الى تونسة هذه اللجنة على الكيفية المبينة في الفقرة اعلاه .

ت) لجنة توزيع القروض على جمعيات المساكن الرخيصة

لقد وقع قبول لجنة جديدة لتعويض اللجنة القديمة التي لم تعد هيئتها تتماشى مع الظرف الحالي

ونشر النص الجديد بالرائد الرسمي (امر علي موءرخ في ٢٦ فيفري ١٩٥٦)



ث) في شان الوظيفة العمومية

ان مبدا تونسة المصالح العامة وقع تطبيقه على مقتضى العناصر الادارية والفنية التي تحت تصرف وزارة التعمير والاسكان

لقد وقعت حركة في سلك الموظفين الغرض منها تسمية التونسيين في مراكز حساسة او ذات سلطة

ولهذا الغرض وقعت التسميات الاتية :

١ سي علي عبوز - كمعتمد جهوي بسوسة عوضا عن السيد العذاري الذي سمي بتونس

سي محمود العذاري - كمعتمد جهوي بوزارة التعمير والاسكان بتونس

الم. روني خياط - كمهندس معماري جهوي بتونس

السيد محمد الطيب حداد - كمهندس معماري جهوي بصفاقس

السيد محمد المراكشي - بقسم اضرار الحرب بالنيابة الجهوية بتونس

السيد عبد الله جروش - بالقسم المركزي العقاري

السيد خالد العجيمي - بقسم الموظفين

السيد الهادي الجماموسي - بقسم التاثيث

وستواصل سياسة التونسة هاته بحسب الامكان وبقدر ما تتمكن وزارة التعمير والاسكان من التصرف في الاطارات التونسية التي درست المسائل الفنية والادارية .

ثانيا في شان اضرار الحرب

واصلت وزارة التعمير والاسكان عملها في شان تجديد البناء وابتدات في حل هذه المشكلة في نطاق واسع وبالفعل فقد وقعت تسوية ٢٥ مليارا من الاضرار الى هذا اليوم من جملة ٣٠ مليارا

ومن الناحية العامة ان اشغال البناء ستتم في بحر الاربع سنين القادمة

ومن الناحية الخاصة فان وسائل قد اتخذ لفائدة المنكوبين كي يتصلوا بسرعة بالغرامة المعدة لهم وقد اتخذت مثل تلك التدابير ايضا لفائدة فلاحي الجهات المنكوبة بانحباس الغيث او بالحوادث الجوية .

ثالثا في شان تنظيم المدن

لقد هيات وزارة التعمير والاسكان برنامجا واسع النطاق الغرض منه تزويد مدن وقرى المملكة بتصميم هندسي لا بد منه لتمكينها من النمو بانسجام

ومن ناحية تهيئة تراب المملكة ينبغي تمكين كل جهة من النمو حسب ميولها ولجلب الرفاهية للسكان يلزم ايضا حجز التيار الذي يجر جميع قوات البلاد نحو المدن الكبرى واعادة انشاء مراكز للحياة في الجهات التي لم تستعمل مواردها كما ينبغي والتي يهجرها السكان شيئا فشيئا رغم

قادة الجبهة القومية يعربون عن ابتهاجهم

الاستاذ علي البلهوان

تعتمدونه فى الحملة الانتخابية

ج – ان عمل المجلس التأسيسى نفسه يفرض علينا برنامجنا الانتخابى اذ ان مهمته تنحصر فى تسطير دستور الدولة التونسية • فليس فيه مجال للاشتغال بالمصالح الجهوية الا فى بعض الجزئيات التي تهم في حقيقتها الشعب فى مجموعه • فنظرنا سيتجه بطبيعة الحال الى تكوين دولة تونسية عصرية تضمن لمواطنينا جميعهم حريتهم فى جميع الميادين كما تضمن العدالة الاجتماعية خاصة للشغالين والطبقة المتوسطة والفقيرة • فيكون مرمانا انتصار المبادى الديمقراطية بان تكون الكلمة الاخيرة والحاسمة للشعب دائما للتحكم فى مصيره وفى اختيار رجال الحكم ومراقبتهم • وحيث ان الجهة التي ترشحنا فيها أنا وزملائى محتاجة الى انتعاش اقتصادى ضرورى لحياة اهلها فسنسعى ليكون مبدأ النهضة الاقتصادية والفلاحية خاصة منصوصا عليه فى الدستور نفسه

س – ما هى انطباعاتكم فى الاتصالات الاولى التى اجريتموها فى حملتكم الانتخابية ؟

ج – شاهدنا اهتمام مجموع الشعب بالانتخابات المقبلة لما يعلقون عليها من آمال فى تحقيق رغبات الامة وتمكينها من حقها فى تسيير امورها بنفسها لكى تتمكن من رفع مستواها الحيوى ومن نشر التعليم والثقافة ومن مقاومة الامراض الاجتماعية والجسمانية فتنهض نهضتها الكاملة لتصبح فى مستوى الامم المتمدنة الراقية

س – ما هو الداعى الذى دفعكم للترشح الى عضوية المجلس التأسيسى

ج – ان الداعى الذى دفعنى الى لترشحي هو نفس الداعي الذي دفعني الى الكفاح منذ عشرات السنين فى صفوف الحزب الحر الدستورى التونسي

وهو اولا : العمل لتحرير تونس

ثانيا – الدفاع عن حقوق الشعب الى ان يتصل كل ذى حق بحقه والى ان تقضى على كل ظلم وطغيان مهما كان مصدره والى ان تحقق العدالة الاجتماعية وتكون كلمة الشعب هى العليا فيصبح سيدا فى بلاده ويصير هكذا كل مواطن تونسى عزيزا موفور الكرامة متحصلا على حياة سعيدة ماديا وادبيا •

الاستاذ الطيب المهيري

لضبط السلط التشريعية والتنفيذية

وبالنظر الى هذه المهمة التاريخية التي سنقوم بها راينا من المتحتم ان تتظافر لادائها جميع الجهود اذ نعتبر عملنا المقبل حلقة من حلقات الكفاح لتحرير البلاد فكما توحدت الصفوف بالامس فاحرزت على الانتصار يكون الانتصار كذلك يجب ان تتقدم نفس القوات لبعث دولة مستقلة بطرق جديدة بواسطة مؤسسة نيابية ديموقراطية

ومن الجدير بالذكر ان الجبهة القومية تتقدم الى الشعب حتى يجدد لها ثقته بعد ما احرزت عليها بالامس وهى ترجع اليه لانه مصدر كل سلطة ومبعث كل نفوذ

فالجبهة القومية هى سلاح الشعب للمحافظة على وحدة صفوفه وقواه الكفاحية والجبهة القومية هى سلاحه للتحرر وتحقيق رفاهيته وازدهاره

س – ما هى انطباعاتكم الاولى فى اتصالاتكم بالشعب

ج – لقد لمسنا شعور الشعب بمسؤوليته كشعب رشيد يتمتع بحق الاختيار بعد ان كان تفرض عليه الاشخاص والانظمة البالية التى تتعارض مع مصالحه

كما اننا لمسنا شعورا بان الانتخابات ليست معركة حول شخص او حول أطماع بل حول شخص او حول قومى

وقد لاحظنا ابتهاجه ورغبته فى حياة ديموقراطية سليمة ليكون هو مصدر السيادة متصرفا فى شؤونه

فالكلمة اليوم الى الشعب ليختار لنفسه ما يرضاه وعلينا جميعا ان نخضع لارادته اذ ارادة الشعب لا تقهر

الجبهة القومية الواضح الجلي وقد يكون من المتحتم التذكير بان هذه الانتخابات تخص المجلس التأسيسى الذى ستكون له الصفة التمثيلية الحقيقية للبلاد

الاستاذ عبد الله فرحات

للشغل

ج – اخترنا القوائم الموحدة لاننا نعتبر ان مهمة مرشحى الجبهة القومية لم تنته بعد وان الاخبار الاخيرة حول سير المفاوضات تدل على صحة نظرية قادة المنظمات القومية فى وجوب الالتفاف وتوحيد الشعب التونسى حول استقلال تونسنا العزيزة

س – ما هى انطباعاتكم فى الاتصالات الاولى بالشعب فى الاجتماعات التى عقدتموها فى حملتكم خاصة وقد ظهرت فى جهتكم قائمة مستقلة وقائمة شيوعية

ج – انى مترشح بالساحل ولا يخفاكم ما لاهالى هذه المنطقة من الحيوية والاخلاص للحركة الوطنية منذ نشأتها وقد عقدت اجتماعات كان رائدها لا الدعاية الانتخابية وانما التفاهم الصريح فى شؤون امتنا : حاضرها ومستقبلها وما يترقب الشعب من هذا المجلس التأسيسى فى سبيل تحريره الكامل سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

لقد ظهرت حقا قائمات بمنطقتنا الانتخابية وهو امر يدل على حيوية هذه الجهة وانى اعتقد ان الناجحين بعد هذه الانتخابات الحرة كثيرى الحرص على الصدق فى القول والاخلاص فى العمل

س – هل لتوقف المفاوضات تاثير على حملتكم الانتخابية

ج – ان توقف المفوضات من الامور التى لم تفاجئنا واعتقادنا راسخ بان الجبهة القومية التى سوف تعزز بمجلس تأسيسى والتى قادت كفاح الامة التونسية سوف تواجه جميع المواقف مع اليقين بانها تتمتع بثقة الشعب حتى تحقق كامل رسالتها نحوه •

الرئيس الجليل ينهى المرحلة الحاسمة قبل اعلان الاتفاق

وأسفرت محادثتنا معه عن حصول اتفاق وقع الرجوع فيه اثناء المحادثة التى أجريناها امس مع الم• قى موللى

ونحن نتمسك بان يؤكد استقلال البلاد التونسية مع المسؤوليات المنجرة عنه فى مادة التمثيل الخارجى والدفاع والامن وكنا موافقين على استئناف المفاوضات حوالى الخامس عشر من افريل لاتمام صيغ تحقيق الاستقلال وتدقيق اشكال التعاون مع فرنسا فى جميع الميادين التى لنا فيها مصالح مشتركة ومن بينها الشؤون الخارجية والدفاع

ولكننا وجدنا أنفسنا امام مقترحات متضاربة لا مع الروح بل وحتى مع نص المشروع الذى وقع ضبطه من طرف الوفدين • وترمى هذه المقترحات الى تجريد الاستقلال من جوهر ما يحتوى عليه واضافة تحفظات من شأنها ان تدع ملابسات خطيرة تخيم على المستقبل وتمنع من سرعة وضع اتفاق جدى وصحيح

باريس – اجرى الم• كريستيان بينو في صباح الامس محادثة مع الاستاذ الباهي الادغم ومحمد المصمودي وباثر ذلك صرح الوزيران التونسيان قائلين : « اننا لم نتوصل الى نتيجة وان المفاوضات قد توقفت »

ودققت الاوساط الماذونة الفرنسية من جهتها القول بان المفاوضات قد اعتراها توقف موقت • وان الم• بينو يعتزم محادثة مجلس الوزراء في هذا الشان اثناء اجتماع بعد الظهر

وصرحت الاوساط الماذونة ايضا ان المفاوضات الفرنسية التونسية لم يقع قطعها وانما توقفت على اثر المحادثة التي جرت في صباح الامس بين الم• بينو والاستاذين الباهي الادغم ومحمد المصمودي اذ لم يسجل اثناءها اي تقدم نحو الاتفاق على الصيغة المتعلقة بمسؤوليات تونس في ميدان الدفاع وقد انتهت الجلسة بدون ان يحدد اي موعد للتباحث من جديد وصرح الوزيران التونسيان عند خروجهما من الكاي دورساي انهما يعتزمان العودة الى تونس بينما قرر الم• بينو من جهته عرض الامر على مجلس الوزراء في جلسة بعد الزوال حتى يتخذ الموقف اللازم

ولم يحل المساء حتى افادت الانباء ان الم• كريستيان بينو قد استقبل حوالي الساعة السابعة الاستاذ الحبيب بورقيبة رئيس الدستور الجديد وفسرت الاوساط الماذونة الفرنسية ذلك قائلة ان مجلس الوزراء هو الذي كلف وزير الخارجية اثناء جلسة بعد الظهر بالتحادث مع الاستاذ الحبيب بورقيبة

ودامت المقابلة الى الثامنة ليلا وباثرها صرح الاستاذ الحبيب بورقيبة قائلا ان المفاوضات الفرنسية التونسية يجب ان تتواصل وان الاتفاق في هذه المرة على وشك الحصول

وحوالي التاسعة ليلا حصلت مقابلة اخرى بالكاي دورساي بين الم• كريستيان بينو والاستاذ الحبيب بورقيبة الذي كان مصحابا بالاستاذ حسن بلخوجة مندوب الحكومة التونسية بفرنسا •

وقد صرح الرئيس الاستاذ الحبيب بورقيبة بعد ذلك قائلا : « اننا توصلنا الى الاتفاق على نصوص البروتوكول الفرنسي التونسي المشترك على ان تقع المصادقة عليها من طرف الم• قي موللي الذي لم نتمكن من الاتصال به هاتفيا بيد ان مصادقة رئيس الحكومة امر لا شك في حصوله »

وعلى اثر انتهاء المحادثة مع الرئيس الجليل استدعى الم• بينو كلا من الم• آلان سافاري كاتب الدولة بوزارة الشؤون الخارجية والم• روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس والم• جان باسدوفان المدير العام للشؤون التونسية والمغربية بوزارة الخارجية • وقد وصل هؤلاء الى الكاي دورساي على التاسعة و ٤٥ دقيقة

اليك ... من باريس

وبالفعل ذهب الوزيران التونسيان في صباح السبت الى مقر الكاي دورساي ولم تمض عليهما نصف ساعة حتى خرجا منه وافضيا بتصريحات يمكن حصرها في كلمة القطيعة ولو ان هذه الكلمة لم يقع التفوه بها ولا تسل عما كان لهذا النبا من المفاجاة والتاثير العميق في الاوساط السياسية والصحفية ، فتهاطلت المخابرات الهاتفية على مقر المندوبية التونسية ونزل الكونتيننتال مقر الوفد التفاوضي التونسي واكتظت قاعاتهما برجال الصحافة الذين جاءوا يسالون عما جرى وعما سيحدث • فكان الرد التونسي ينحصر في انه حصل في بادىء الامر اتفاق مع بينو وسافاري ولكن وقع الرجوع فيه من طرف الرئيس غي موللي •

ونشرت جريدة « لوموند » من جهتها تصريحا بهذا المعنى للاستاذ الباهي الادغم يجده – حضراتكم – في غير هذا المكان وقد عنونته الصحيفة الباريسية هكذا (المفاوضات التونسية الفرنسية تتوقف). واضافت قائلة ان اعضاء الحكومة التونسية قد اجروا محادثات عديدة مع سافاري وبينو في يوم الجمعة ثم مع الم• غي موللي

ويلوح ان وزير الخارجية وكاتب الدولة قد استسلما لطلبات الوفد التونسي غير ان هذا الاستسلام لم يكن في نطاق استعداد رئيس الحكومة الذي اظهر في ذلك اليوم رغبة ملحة في تخصيص المباحثات والمذاكرات في شان الامتيازات خلافا لما كان عليه موقفه ازاء القضية المغربية •

ولكن الهام هنا هو معرفة هل ان تونس اذا ما تحصلت على استقلالها ستسلم لها النصوص السالفة الحق في مباشرة مسؤولياتها الخاصة في ميادين الامن والشؤون الخارجية والدفاع والا فانها سوف لا تتصرف الا في بعض هذه المسؤوليات لا في جميعها ويصر الوفد التونسي على المطالبة بالاول •

بيد ان الاوساط الماذونة لا تريد ان تعترف والتضارب في النظريات صارخ بتوقف المذاكرات واقل من ذلك بقطعها نهائيا •

هذا وان الوفد التونسي سيفسر موقفه اثناء ندوة صحفية يعقدها قبل عودته الى تونس •

وتنشر نفس الجريدة تصريحا آخر للرئيس بن عمار يقول فيه انه لا يمكن ان تكون هناك قطيعة • ثم تذكر ان الرئيس بورقيبة والاستاذين الباهي الادغم والمصمودي ومصالح مندوبية تونس بباريس يحددون الموقف الذي سيقع اعلانه في الندوة الصحفية المعدة ليوم الاثنين (ليلة عودتهم الى تونس)

وفي الساعة السادسة من مساء الامس اتصل مبعوث من الكاي دورساي بالرئيس الجليل وفي السابعة الا عشر دقائق كان الرئيس الجليل في الكاي دورساي وتفاهم راسا لراس مع الم• بينو وزير خارجية فرنسا وفي الثامنة الا عشر دقائق التحق بهما الم• سفاري وفي الثامنة الا خمس دقائق غادر الرئيس الجليل الكاي دورساي وقد ادلى بتصريح جاء فيه اننا نتقدم نحو اتمام الاتفاق ولم يعد مجال للقطيعة وسنتقابل من جديد مع الم• بينو على الساعة التاسعة بعد الاتصال بالوزراء التونسيين الموكولين على التفاوض »

وقد التحقنا به في مندوبية تونس حيث تقابل مع الاساتذة الادغم والمصمودي وبلخوجة وكانت العودة الى الكاي دورساي في حدود الساعة التاسعة حيث مكث ربع ساعة صرح اثرها انه قد تم الاتفاق على نص التصريح المشترك وعمليا يعتبر الاتفاق نهائيا ولم يبق الا ان يعلم الم• بينو الرئيس قي موللي الذي يعتبر موافقا حسب الاوساط العليمة وستجري حفلة التوقيع يوم الثلاثاء على الساعة الخامسة بمحضر الرئيس ابن عمار

برنامج الاجتماعات

الوطن القبلي

الاحد ١٨ مارس – زيارة بئر بو رقبة ثم تازركة

عقد اجتماع بقربة فى حدود الزوال جامعة منزل تميم

الاثنين ١٩ مارس – اجتماع بام ذويل صباحا وفى المساء بزاوية المقايز

الثلاثاء ٢٠ مارس – اجتماع عام بمنزل تميم على الساعة ١٢

الاربعاء ٢٢ مارس – اجتماع عام بقليبية على الساعة ١١ ومساء بالهوارية جامعة سليمان

الخميس ٢٢ مارس – عقد اجتماع عام بمنزل بو زلفى على الساعة الحادية عشر والنصف

المساء : عقد اجتماع عام بتاكلسة

الجمعة ٢٣ مارس – ببنى خلاد على الساعة ١٢ ومساء عقد اجتماع عام بسليمان

السبت ٢٤ مارس – عقد اجتماع ببو عرقوب على الساعة ١١ صباحا

عقد اجتماع عام بالحمامات

احواز الحاضرة

اجتماعات يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦

جبل الوسط – ١٠ صباحا

اريانة – ١٠ صباحا

مرناق – الزوال

برج العامري – الواحدة بعد الزوال

سيدي فتح الله – الثانية بعد الزوال

سبالة ابن عمار – الثانية بعد الزوال

الحي الاسلامي بالجبل الاحمر – الثانية والنصف بعد الزوال

فوشانة – الثالثة بعد الزوال

الدويرات – الخامسة بعد الزوال

قلعة الاندلس – الخامسة بعد الزوال

العقبة – السابعة بعد الزوال

الاثنين في ١٩ مارس ١٩٥٦

الجديدة – الثالثة بعد الزوال

نهج القلفاط – الرابعة بعد الزوال

مدرسة نهج دار الجلد – السادسة والنصف بعد الزوال

سوق باب الجزيرة – السابعة مسا

باجة وسوق الخميس

الاحد ١٨ مارس – اجتماع عام فى باجة ببطحاء البرادعة على الساعة العاشرة صباحا وايضا اجتماع عام فى حمام سبالة على الساعة التاسعة صباحا

وبسيدى السهيلى يعقد اجتماع على الساعة الرابعة مساء

الاثنين ١٩ مارس – جولات دعائية فى المدن والقرى من طرف قسم الدعاية

ثان بسوق البرادعة بباجة بمناسبة يوم السوق

الاربعاء ٢١ مارس – اجتماع فى الجبل الابيض

الكاف وتبرسق

الاحد – على الساعة الحادية عشر صباحا اجتماع عام فى ساقية سيدى يوسف وعلى الساعة الرابعة مساء اجتماع فى ابة كسور

الاثنين – اجتماع على الساعة التاسعة والنصف بقعفور وعلى الساعة الرابعة اجتماع بتبرسق •

ويأخذ الكلمة رئيس القائمة وزير الاشغال العمومية الاستاذ عز الدين العباسى وبقية الاعضاء الاخوان محمد كرمة والشيخ المولدى الخماسى

مجاز الباب وزغوان

يوم السبت ١٧ مارس ١٩٥٦ على الساعة الواحدة بعد الزوال – ببوفيشة

يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦ على الساعة التاسعة صباحا – ببوعراضة

يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا – بتوكابر

يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثانية بعد الزوال – بالنفيضة

يوم الاحد ١٨ مارس ١٩٥٦ على الساعة الخامسة مسا – بواد الزرق

يوم الاثنين ١٩ مارس ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا – بمجاز الباب

يوم الاربعاء ٢١ مارس ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا – بالعروسة

يوم الخميس ٢٢ مارس ١٩٥٦ على

يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا – بتستور

برنامج اجتماعات بنزرت

يوم الاحد – فيريفيل الساعة ١٠ – بنزرت الساعة ١٥ – دمان شرى الساعة ١٨ منجة الساعة ٢٠

يوم الاثنين – راس الجبل الساعة ١٨ العالية الساعة ١٩

يوم الثلاثاء – عوسجة الساعة ١٩ – برطو فارينه الساعة ٢٠

الساحل

يوم الاحد ١٨ مارس – سوسة الساعة العاشرة صباحا – حمام سوسة – الرابعة مسا النفيضة – الواحدة بعد الزوال

الاثنين ١٩ مارس – مساكن الثانية بعد الزوال – المنستير الثامنة مساء

الثلاثاء ٢٠ مارس – الوردانين الساعة العاشرة صباحا – الساحلين الرابعة مساء

تم الاتفاق نهائيا

فرنسي تونسي يعلن استقلال تونس وتكافلها مع فرنسا ، وسوف يتم توقيعه

طاجة تستقبل قودة الاستقلال

• بقية ما نشر بالصفحة الاولى

صرح السيد غديرة لمندوب وكالة فرانس براس بان الاتصالات بين الوفد الفرنسي والمغربي لم تنقطع ابدا بعد مبارحة جلالة السلطان العاصمة الباريسية حيث بقي وزيران مغربيان لمواصلة المذاكرات مع الحكومة الفرنسية ومع الم• سفاري بصورة خاصة ثم واصل السيد غديرة قائلا بانه سيقع يسلم الحكومة المغربية بعض ايشوءون التي كلف بها المقيم العام الفرنسي طبقا للاتفاقات الجديدة

وبعد ان اكد السيد غديرة ضرورة الغاء بروتوكول ١١ فيفري المضي على قاعدة معاهدة ١٩١٢ انهى متحدثا عن المرحلة الثانية للمفاوضات فقال

بعد ان وقع الاعتراف نهائيا باستقلال المغرب – بروتوكول ٢ مارس – يتحتم ضبط نطاق التكافل بين الدولتين الفرنسية والمغربية في ميادين مصالحهما المشتركة

هذا وتبحث الان في الرباط لجنتان وقع تشكيلها اخيرا كيفية تسلم السلط المغربية مقاليد النفوذ

في عشية يوم الثلاثاء القادم على الساعة الخامسة بباريس ، ويوقع باسم تونس الرئيس الطاهر بن عمار بينما يوقع الم• بينو باسم فرنسا

هذا وقد استقبل الم• بينو في حدود العاشرة والنصف من مساء الامس بمكتب عمله رجال الصحافة واعلمهم بنبا حصول الاتفاق وبموعد ابرامه الذي عين ليوم الثلاثاء القادم كما سبق ذكره •

وذكر وزير الخارجية الفرنسي من جهة اخرى ان الاستاذ الحبيب بورقيبة قد استشار بين المقابلتين اللتين اجراهما معه الوزيرين التونسيين الاستاذين الباهي الادغم ومحمد المصمودي ، وانه حمل اليه مصادقتهما •

كما استشار الم• بينو من جانبه رئيس حكومته الم• قي موللي •

هذا وسينشر نص البروتوكول المشترك حالما يتم توقيعه •

عيد الشباب

اغتيال تونسي بالكرم

افادنا الناطق بلسان المندوبية السامية ان احد اعوان حرس الامن المتجول وهو فرنسي لاحظ شخصا بصدد القيام بعملية سرقة باحدى انهج الكرم فتتبع خطاه ثم حصلت بينهما معركة اطلق اثناءها عون الشرطة النار على التونسي فارداه قتيلا

وقد فتحت تحقيقات في الموضوع

وبما ان المعلومات التي بلغتنا وبلغت بعض الصحف الاخرى تخالف ماذكر ولا تدل بحال على وجود عملية سرقة في الموضوع وتفيد ان الشرطي في عطلة وهو ليس بصدد القيام بمهام وظيفه سالنا الناطق بلسان المندوبية عن صحة معلوماتنا هذه فنفاها واكد ان الشرطي كان مرتديا زيه الرسمي ولذا فاننا نريد من الحكومة التونسية ان تفيدنا بتحقيقات في الموضوع لان السرقة وان صحت فهي لا تتطلب القتل فيما نعلم •

العمل

مدير الجريدة : الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير : الرشيد ادريس

المتصرف : احمد التليلي

الادارة

نهج رومة عدد ١٠ تونس

الهاتف

٨٥٧ – ٢٥٨

٨٥٨ – ٢٥٨

٢٥٩ – ٢٥٨

الهاتف الليلي

٨٥٩ – ٦٤٥

٨٥٨ – ٢٤٥

نشاط الحزب في كل ميدان

الامن للحكومة التونسية تطالب به جامعة مكثر

ان جامعة مكثر بعد ان درست الحالة السيئة والآثار المسوءلة التي تركتها مظاهرة - ٩ - مارس من جراء التعديات التي صدرت من المتظاهرين الفرنسيين على القنصلية الاميركية ومكتب الاستعلامات التابع لها وكذلك على مطبعتي العمل والتي مادن الامر الذي لا يتماشى مع الظروف الحالية التي يعمل فيها التونسي والفرنسي جنبا لجنب على تدعيم الاخوة والصداقة بين شعبيهما فالجامعة اولا تستنكر القيام بمثل هاته الاعمال مهما كان مصدرها وبناء على انه ظهر جليا سوء نية المتظاهرين في تعديهم خصوصا على مطبعتي الجريدتين

وبناء على ان المظاهرة كانت متوقعة ولم يوءخذ لها الاحتياط اللازم من طرف المسوءولين مباشرة على حفظ الامن - وقد دامت نحو الثلاث ساعات في تمام الحرية من غير ان يعمل المسوءولون بجد على توقيفها حتى تمكن المتظاهرون من اشفاء غليلهم ونحن نعرف السلط المسوءولة اذا ارادت توقيف مثل هذا الشغب - ونا القدم الراسخ في هذا الفن - وبناء على مشاركة البوليس السافرة في المظاهرة وتشجيع المتظاهرين وبناء

على ان التدابير التي اتخذت فيما يظهر من طرف المندوبية السامية لا تكتسي صبغة الحزم حتى لا يتكرر مثل هذا من طرف من تحمل مسوءوليات ثقيلة لذلك نرى لزاما علينا ان نطالب الحكومة التونسية باتخاذ التدابير اللازمة وما يتطلبه منها الوضع الراهن من حزم وعزم ولا نوءمل النجاح الا اذا وضعت يدها مباشرة على الامن وعينت مسوءولين اكفاء من التونسيين يقدرون مسوءولياتهم حق قدرها في اهم شيء بالبلاد الا وهو الامن لحماية الارواح والارزاق حتى يعيش المتساكنون جميعا في طمانينة كاملة وهدوء شامل

وان الجامعة تلفت انظار وفد التفاوض الى النوايا الكامنة في بعض النفوس وتوءيد المنهاج المتخذ في المفاوضات تحت اشراف زعيم الامة المجاهد الاكبر وتوءمل النجاح المنحصر في الغاء معاهدة باردو واعلان استقلال تونس كاملا في نطاق الشرف

عن الجامعة الرئيس

وزير الشؤون الاجتماعية يعقد ندوة صحفية

افتتاح اشغال احياء العملة (٢)

حى « حشاد »

٢) قطعة كائنة بن عروس تبلغ مساحتها ٦ هكتارات سيقام فيها « حى فرحات حشاد » وستشتمل على ٤٠٠ مسكن طبق المثال (٢) لوزارة التعمير والاسكان

حى « الامين الاول »

٥) مقبرة القرجاني التى سيقام فيها حى « محمد الامين الاول » والتى تجرى فيها الان اشغال درس وتحميص

وفيما يتعلق ببناء هذه المحلات قامت وزارة التعمير والاسكان بدرس امثلة لتشييد محلات السكنى التى قدر ثمنها بـ : مليون و٣٠٠ الف فرنك بالنسبة لمحلات بن عروس

٨٤٠ الف فرنك بالنسبة لبقية المراكز

الاستاذ الزنايدى

هذا وقد لاحظ الاستاذ الزنايدى ان العامل لا يدفع شيئا قبل ان يتسلم المحل ولكن عندما يتسلمه يدفع مشاهرة قدرها ٧٩٣٨ مدة خمس سنوات وابتداء من السنة السادسة يدفع مشاهرة قدرها ٦٢١٨ حتى منتهى السنة الخامسة يتقاضى صاحب المحل مبلغا قدره ٣١٢٥٠ في السنة وذلك من ارباح التعاضدية

ويواصل الاستاذ زهير بيانه بقوله « وسعيا وراء انجاز بناء هذه المحلات استقر الراي على اتباع الطريقة الاتية :

اولا - احداث تعاضدية عمالية بعد حصول اتفاق بين وزارة الشوءون الاجتماعية ووزارة الاسكان والتعمير والاتحاد العام التونسي للشغل .

وقد قامت وزارة التعمير والسكن باعطاء جميع الارشادات اللازمة لاعداد القوانين الاساسية واعانت على اتمام الموجبات القانونية .

وقد شرع المكتب الوقتي لهذه التعاضدية في عمله .

ثانيا - اعداد المنفسات : المهندس خماري الذي اعد ملفات المناقصة ورخصة البناء سيعد ايضا ملف صندوق الاعانة على البناء لطلب ضمان القرض والمنحة » .

حى « ثامر »

٣) قطعة ثانية ببن عروس تبلغ مساحتها ٣ هكتارات سيقام فيها « حى الحبيب ثامر » وستشتمل على ٢٠٠ مسكن طبق المثال الذى سطره « ليفاندوفسكى »

٤) قطعة كائنة بالجبل الاحمر تبلغ مساحتها ٣ هكتارات سيقام فيها حى يشتمل على ١٢٥ مسكن طبق المثال

الاتحاد العام التونسي للشغل

الاشغال العامة بحلق الوادي

ان عملة الاشغال العمومية بحلق الوادي المجتمعين في جلسة قانونية عامة يوم الاحد ١١ مارس ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا بنادي الاتحاد لبلدية حلق الوادي تحت رئاسة عبد القادر الزواري كاتب بالجامعة القومية للاشغال العمومية بعد الاستماع الى بيان واضح ادلى به الزواري حول الحالة التي عليها عامل الاشغال العمومية والصعوبات التي يلاقيها في تحسين حظه وحالته في الادارة وفي الميدان الاجتماعي ، وكذلك حول المطالب التي قدمتها جامعتنا الى الحكومة وبعد الموافقة بالاجماع على التقريرين الادبي والمالي صادقوا على اللائحة الاتية :

ان العملة يلاحظون :

- ان مطالبهم لم تنجز باكملها
- التمادي في سلوك سياسة الطرد والتبذير في مصالح الاشغال العمومية
- ان قانون ٨ جانفي ١٩٥٣ المسلط على الطبقة الشغيلة لا يزال يعمل به

يطالبون :

- الاسراع في تنفيذ وارضاء المقررات المصادق عليها في موءتمر جامعتنا المنعقد يوم ٢١ جانفي ١٩٥٦
- تسمية العملة الوقتيين
- تحوير قانون ٨ جانفي ١٩٥٣ وتعويضه بنص القانون المقدم من طرف منظمتنا المركزية وجامعتنا .
- احداث مساكن للعمال وتشجيع الحكومة لهذا المشروع الاجتماعي
- ايقاف الطرد وارجاع العملة المطرودين
- احداث قانون خاص بالبحريين التونسيين
- فتح مناظرة لتكوين تلامذة بحريين لسياق السفن

وقبل انتهاء الجلسة وقع انتخاب المكتب الجديد للنقابة

ويجددون ثقتهم وتعلقهم بمنظمتهم المركزية النقابية وبجامعتهم . ويبقون ساهرين لتحقيق مطالبهم الشرعية .

رئيس الموءتمر

عبد القادر الزواري

حل مشكلة الاسكان

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة)

امكانياتها

ان هذه المامورية تتطلب وقتا طويلا ومساعدة كامل الوزارات والجماعات المعنية بالامر

في شان الاسكان

تنهمك وزارة التعمير والاسكان في ايجاد حل مناسب لمشكلة السكنى في المدن والارياف

وقد تمكنت بفضل التنشيطات التي تبذلها لها السلط العامة من تخفيف وطاة ازمة السكنى الحادة التي ظهرت غداة الحرب .

على ان المشكلة لها خطورتها فيما يخص سكان داخل المناطق البلدية او الريفية الفقيرة في المملكة .

ولذا فان عملية الملجا قد احدثتها وزارة التعمير والاسكان من اجلهم وهذه العملية هي الان بصدد النمو .

وعملية الملجا تهدف الى

- اعطاء قطعة من الارض مهيئة مساحتها تتراوح من ٧٠ امتار مربعة الى ٤٠٠ حسبما تكون في منطقة داخل المدينة او منطقة ريفية يقع خلاصها في بحر ١٥ سنة .
- منح اعانة قدرها ٧٠٠٠٠ مجانا والتي تتجسم في بناء سياج المسكن واسه وبداية بناء حجرة

وبهذه الكيفية يجب على من تسند له هاته الاعانة ان يقوم بمجهود شخصي يتمثل في مواصلة الاشغال الى النهاية وتوسيع المسكن فيما بعد .

وفي الوقت الحاضر وضعت على ذمة من يهمهم الامر اكثر من ٤٥٠٠ مسكن والبرامج التي وقع الشروع فيها هي بصدد الانجاز .

وفي كل مرة يقع فيها منح ملجا يقع هدم كوخ حسب الامكان ولذا فان وزارة التعمير والاسكان تامل ان تزيل في يوم قريب مدن القزدير الموجودة بكثرة والتي هي مجلبة للاوبئة والتي تشوه في آن واحد منظر مدننا .

ان وزارة التعمير والاسكان قد احدثت عملية ملجا لفائدة السكان الذين ليس لهم ايراد على ان تدابير اخرى اتخذت ايضا او هي بصدد البحث لفائدة السكان اصحاب الموارد الضعيفة او المتوسطة لاسيما بناء عقارات للاسكان مباشرة من طرف الدولة في المدن والقرى التي وقع بها هدم محلات .

- منح ضمانات للقرض ومنح لفائدة الخواص والجماعات التي تعز روءوس اموال في بناء العقارات للسكنى .
- اتباع سياسة حرة لتعديل الاكرية شيئا فشيئا فيما يخص العقارات التي ينحصر معلوم كرائها وذلك لبعث الثقة في نفوس الملاكة ولتمكينهم من ترميم تلك العقارات المتداعية منافع جبائية من جميع الانواع . اعطيت تنشيطا لوضع روءوس الاموال في ميدان بناء عمارات السكنى .
- سياسة عقارية جريئة ابتكرتها الدولة قصد اعطاء لمن يريد البناء ارض مهيئة بنفس ثمنها وان هاته السياسة العقارية تقاوم ازمة المساكن وتمكن في آن واحد من ايجاد تقسيمات نموذجية احدها بتونس والاخر بصفاقس (الحي التجاري) .
- اعانة فنية متواصلة لفائدة تعاضديات عملة بناء المساكن الخ .

هذا ما وقع فعله وهاته المسائل التي تعتزم وزارة التعمير والاسكان انجازها في المستقبل ؟

ونرجو ان تتحقق بعون الله عز وجل وبرعاية صاحب الجلالة مولانا المعظم هذه المشاريع وبصفة عامة جميع المشاريع التي تنجز من ورائها الرفاهية والازدهار للبلاد التونسية ولسكانها على يدي رجال ذوي الارادة الطيبة .

بلدية منزل تميم

اعلان مزايدة عمومية

يعلم رئيس بلدية منزل تميم بانه مستقع بتة الفصول التالية لمدة عام بدايتها غرة افريل ١٩٥٦ وتنتهى فى ٣١ مارس مارس ١٩٥٧ ، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بالبلدية

سوق الحبوب - ٠٠٠ ٧٨٣

سوق الفلفل - ٠٠٠ ٥٦٢

كراس الشروط تحت الطلب ببلدية منزل تميم

رئيس البلدية

الطاهر بن خليفة

وزارة الفلاحة

قسم الانتاج الحيواني

اعلام للمربين

بيع انتاج مركز سيدي ثابت وابه كسور

يلفت انظار السادة المربين للحيوانات بان البيع السنوي وبالمزايدة العلنية لانتاج مركز سيدي ثابت سيقع يوم الاربعاء ٢١ مارس ١٩٥٦

كما يلفت انظارهم بانه مثل الاعوام الفارطة يمكن لهم تناول الطعام في نفس المكان وان تسجيل اوراق تناول الطعام والطلبات تقدم من الان لمركز تربية الحيوان بسيدي ثابت تليفون عدد ١١٠ او بمطعم الكابيتول بتونس

كما انه سيوضع تحت طلب الركاب سيارة تقل الركاب بين تونس وسيدي ثابت تخرج من الساعة الثامنة صباحا والخروج من محطة الـ ت. ا. ت. بتونس على الثامنة صباحا والخروج من سيدي ثابت على الساعة الخامسة والنصف بعد الزوال .

عيد الشباب

الحملة الانتخابية في يومهـــــا الثاني تؤكد اجماع الشعب والتفافـــــه حول الجبهة القومية

في المرسى

. يواصل اعضاء قائمة احواز تونس وعلى راسهم الرئيس الطاهر بن عمار عقد سلسلة من الاجتماعات الانتخابية .

وفي مساء الامس عقد اجتماع بالمرسى حضره عدد عظيم من السكان . وكانت الكشافة والشبيبة الدستورية تقوم على حفظ النظام بينما زينت شوارع المرسى بالاعلام واللافتات والانوار الملونة .

وعلى السابعة والنصف قدم اعضاء القائمة يتقدمهم الرئيس بن عمار والاستاذ المنجي سليم الذي دعي لحضور الاجتماع والاساتذة احمد المستيري والحبيب الشطي والعزيز الجلولي والبير بسيس وبين عزف الموسيقى والهتاف بحياة المجاهد الاكبر والزعيم المنجي سليم دخلوا جميعا متجهين الى المنصة

افتتح الاجتماع بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ثم تقدم السيد علي القلال ممثل شعبة المرسى الدستورية والقى كلمة رحب فيها بالحاضرين ثم اسند رئاسة الاجتماع الى ممثل الجامعة الدستورية بالاحواز السيد الزين بن عاشور الذي القى كلمة ترحيبية ايضا فوطعت بالهتاف بحياة الرئيس الجليل .

ثم تكلم الاستاذ محمود بن عز الدين وهو احد اعضاء القائمة فالقى كلمة عن برنامج الجبهة القومية ثم تحدث الاستاذ احمد المستيري عن مسوءوليات المترشحين وحق الناخبين في الاطلاع على برامجهم وحلل دور المجلس التاسيسي في النهوض بالامة وتدعيم استقلالها وتعزيز سيادتها ومن برنامج نهضتها وانبعاثها . وتعرض الى وجوب حل قضية الجزائر ليسود السلم في شمال افريقيا وبين ان التصويت واجب وطني يفرض على كل تونسي وان التصويت انما هو للاتجاه الذي تتزعمه الجبهة القومية

الاستاذ المنجي سليم

اخذ الكلمة الاستاذ المنجي سليم الذي نوه باهمية الاجتماع الذي قال انه ليس باجتماع دعاية ولكنه اجتماع عرض برنامج جماعة متحدين في المحنة والراحة وغيرهما . كما قال أن المجلس التاسيسي هو احدى الغايات السامية التي استشهد من اجلها الكثيرون وضحى من اجلها الكثيرون وهذا الاجتماع هو مشاورة الشعب لابداء رايه في تكوين دستور للاجيال القادمة طبقا لما قرره الملك الصالح الدستوري الذي ساعدنا على تكوين هذا البرلمان وهذا الدستور يجب ان يضمن الحرية الفردية لجميع المواطنين بقطع النظر عن معتقداتهم وادیانهم .

ثم تعرض الاستاذ المنجي سليم الى حق المراة في الانتخاب فقال : ان حضور عدد كبير من النسوة في هذا الاجتماع يجعلنا نفكر في مشاركة المراة في الانتخاب والترشح وسيقول المجلس كلمته في هذا الصدد .

وبعد ان استعرض مراحل الكفاح التونسي ونتائجها رجع الى موضوع الاجتماع الذي وصفه بانه من اقدس الاجتماعات التي وقعت لحد الان لانه يهيئ الدستور للبلاد

وفي الختام دعا الحاضرين بان يصوتوا بكل حرية على اي قائمة شاءوا كما نصحهم بالتصويت للجبهة القومية لانها تمثل فكرة الشعب واتجاهه الكفاحي الاستقلالي

وختم خطابه بقوله تعالى

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون .

وانتهى الاجتماع بنشيد حماة الحمى في جو فياض من الحماس والاندفاع الوطني والهتاف للجبهة القومية وللرئيس الجليل .

في باجة

حل صباح الامس الدكتور الصادق المقدم رئيس قائمة باجة وسوق الخميس للقيام بحملته الانتخابية وهرعت وفود شعبية عتيدة لاقباله خارج المدينة وبين الهتافات بحياة الرئيس الجليل وطلقات البنادق واناشيد الشبيبة الدستورية دخل الدكتور الصادق المقدم وتوجه الى مدين خلافة عمدون فعقد بها اجتماعا شعبيا عظيما حضره ما يزيد عن ستة آلاف نسمة

وقد خطب في هذا الاجتماع العظيم باسم جامعة باجة السيد محمود الكافي رئيس الجامعة والسيد البشير الطرابلسي المكلف بالدعاية عن الانتخابات وأهميتها ثم أحيلت الكلمة الى الدكتور الصادق المقدم فشرح أهداف الجبهة القومية وقارن بين كفاح الحزب فى الماضي والحاضر والمستقبل والدور العظيم الذى سيكون للمجلس التأسيسى فى دخول الامة الى حياة ديمقراطية ترتكز على الشعب مبعث السلطة والسيادة وبين ان عدم المشاركة فى الانتخابات اجرام فى حق الوطن وفى دماء شهداء الكفاح

وقد قوطعت الكلمة بالهتافات والتصفيق

هذا وسيواصل الدكتور المقدم واعضاء قائمته اجتماعاتهم بعقد اجتماع عظيم فى باجة ببطحاء البرادعة على الساعة العاشرة صباحا

تضاعف نشاط الحملات الانتخابية الاجتماعات مظهرا رائعا في قوتها وتكتل تتبع المومنين باتجاه كفاحي قومي والمناقشين صورة لتوجه الشعب وتعبيرا عن ارادته

واعضاء قوائم الجبهة القومية اقتبلوا في المملكة تفيد ان اقبالا عظيما احرزه اعضاء المناقشات الحرة حتى من طرف الشيوعيين للمجلس التاسيسي واظهر الشعب التونسي مختلف العناصر الشعبية حولها وتتبعها بدقة والمنتقدين والموضحين آراءهم بكامل الحرية وعزيمته في انجاز اهدافه الاستقلالية الكاملة كل مكان بحماس فياض وروح شعبية الجبهة القومية في اجتماعاتهم وقد قوبلت في بعض الجهات والى القراء بعض تفاصيل

الجبهة القومية التى تربط بين كفاحين حماية لمرشحي الجبهة القومية واكتست تلك ونضج ويقظة لاتتبع المصفقين الهاتفين بل والصراحة حتى يكون المجلس التاسيسي في سائر الميادين خلاقة وجاءتنا الاخبار من مختلف انحاء برامجهم الانشائية بحمية وحماس بعد موجزة عن نشاط هذه الحملة الواسعة وتهدف لتحقيق حياة نيابية ديمقراطية

في الوطن القبلي

تحدثنا امس عن الاجتماعات الكبيرة الناجحة التى عقدها الاستاذ المهيرى واعضاء قائمته فى نابل وبنى خيار

وقد عقد امس اجتماع عظيم ببطحاء دار شعبان والفهرى افتتحه رئيس الشعبة السيد الحبيب عمار ثم السيد محمد بلبج عن شعبة دار شعبان والسيد عبد العزيز حواس عن الاتحاد القومى للمزارعين والمولدى عيسى عن نقابة العطارة والسيد حمادى بن الطيب عن جامعة نابل فأعربوا عن تأييدهم المطلق لقائمة الجبهة القومية ووجوب المشاركة فى هذه الانتخابات الشعبية

وأخذ الكلمة بعد ذلك كل من الدكتور بو صفارة والدكتور عزيز والسيد البشير بن الاغة فحللوا برنامج مساء ویاخذ الكلمة في هذه الاجتماعات وشرحوا دور المجلس التأسيسى واهميته الكبرى فى تعزيز سيادة الشعب وتركيز سيادة الدولة

اجتماعات هذا اليوم

وفي هذا اليوم تعقد اجتماعات ببئر بو رقبة على الساعة التاسعة صباحا وبقربة عند الزوال وبتازركة والصمعة مساء ویاخذ الكلمة فى هذه الاجتمعات رئيس القائمة الاستاذ الطيب المهيرى

وقد بلغنا ان استعدادات شعبية كبيرة قد تمت لتحضير هذه الاجتماعات

فى الساحل

عقد امس اعضاء قائمة سوسة اجتماعا هاما بسيدي بوعلي على الساعة العاشرة خطب فيه السيد احمد بن للونة عن جامعة الساحل الشمالي والسيد مصطفى رزام عن الاتحاد الجهوي للصناعة الجهوي للشغل ثم السيد محمد بن رمضان عن اعضاء القائمة

وفي المساء عقد اجتماع آخر ببوفيشة حضره اعضاء قائمة زغوان ومجاز الباب دولة سيدي محمد شنيق والاستاذ عبدالرحمان عبد النبي والسيد احمد الغرياني والاخ سليمان الزواري

وخطب السادة احمد بن للونة وممثلو المنظمات القومية المحلية ثم الاخ ابن رمضان شارحين برنامج الجبهة القومية والواجب المحتم على كل وطني مخلص لبلاده في المشاركة في اقرار وضع دستوري للبلاد حتى تنبعث موءسسات ديموقراطية من الشعب والى الشعب وشرح الخطباء البرنامج الذي تعتمده الجبهة القومية في هذا الاتجاه الكفاحي الجديد والحياة النيابية التي ستنبعث في البلاد التونسية

في الجنوب

يواصل السيد احمد بن صالح واعضاء قائمته سلسلة اجتماعاتهم بالجنوب فقد عقد اول أمس اجتماعين عظيمين واحد بمدنين والاخر ببنى خداش وقد خرجت الالاف من احرار الجنوب فى اقباله على الخيول المطهمة وفى حماس شعبى عظيم واقبال رائع شرح الاخ بن صالح اهداف الجبهة القومية ونوه بالوحدة الترابية التى يجب ان تكون كاملة فى تونس وألح على ضرورة بعث اقتصادى فى الجنوب لرفع مستوى العيش وحتى لا يكون فرق بين الشمال والجنوب فى الانتاج ووسائل الرفاهية والازدهار

وفى يوم امس عقد اجتماعا جبارا حضره ما يزيد عن ٢٠ ألف نسمة



بجرجيس شرح فيه الاهداف الاستقلالية للشعب التونسى التي يحققها بنفسه استجابة لتطور التاريخ وعزيمته فى الخلق والانشاء وحث المواطنين على وجوب المساهمة فى هذه الانتخابات التى تعتبر بعثا لسيادة الشعب واعلانا عن ارادته لا فى الميدان السياسى فحسب بل فى الميادين الاجتماعية والاقتصادية وميادين الشباب المتوثب

هذا وسيواصل الاخ بن صالح هذا اليوم اجتماعاته بتطاوين ومطماطة والسيد صالح عماره عن الاتحاد

فى سوق الاربعاء

قام امس الاستاذ فتحي زهير وزير الشوءون الاجتماعية ورئيس قائمة سوق الاربعاء وعين الدراهم فعقد اجتماعا كبيرا بسوق الاربعاء حضره مايزيد عن اربعة آلاف نسمة

وقد القى السيد بشير بالنيابة عن الجامعة كلمة بين فيها واجب التونسي في هذه الانتخابات ثم القى الاستاذ فتحي زهير بيانا ضافيا عن برنامج الجبهة القومية ودور المجلس التاسيسي في حياة تونس وقد قوبل الخطاب بتصفيق حاد



ثم طلب الكلمة بعض المعارضين من بينهم السيد محمد النافع الشيوعي فالقى كلمة اعتراضية لمدة نصف ساعة رد عليها الاستاذ زهير ببيان مدقق واضح

اجتماعات هذا اليوم

على الساعة العاشرة صباحا اجتماع شعبي كبير بسوق الاحد فرنانة وعلى الساعة الثالثة بعد الزوال اجتماع ببن بشير

ويوم الاثنين يعقد اجتماع بعين دراهم عند الزوال

ووادي مليز على الساعة الثامنة والنصف ويوم الثلاثاء اجتماع بغرديماو

في ابن عروس

على الساعة السادسة من بعد ظهر امس عقد بمدرسة الاطفال بن عروس اجتماع عام في نطاق الحملات الانتخابية التي تقوم بها الجبهة القومية وقد تراسه الدكتور بن ساسي عضو الجامعة الدستورية لتونس والاحواز واخذ فيه الكلمة كل من السيد الناصر بن جعفر والاستاذ احمد المنستيري والسيد محمود بن عزالدين وتولى جميعهم حث الجماهير الغفيرة المحتشدة على القيام بواجبهم الانتخابي يوم ٢٥ مارس كما قدموا لهم برنامج الجبهة القومية الذي ستعمل بمقتضاه في المجلس التاسيسي

تصريح الرئيس ابن عمار

النكوص وقد اتفقنا في الاسبوع الماضي

واني بهذه المناسبة اجدد شكري وولائي لجلالة الملك المعظم الذي حبا حكومته بعطفه وتوجيهه السامي في هذه المفاوضات التي انتهت بتحقيق رغائب شعبه العزيز » .

وافادنا الرئيس الطاهر بن عمار انه سيسافر الى باريس لامضاء البروتوكول مساء الاثنين او صبيحة الثلاثاء لان حفلة الامضاء ستقع مساء الثلاثاء على الساعة الخامسة .

اجتماع في بني زيد

افتتح الاجتماع بخطاب رئيس جامعة بني زيد السيد محمد الاعتر ثم تكلم القائد ساسي الاسود فروءساء الشعب وعبروا عن تاييدهم الكامل للجبهة القومية التي قادت كفاح الشعب وتواصل قيادته بحنكة ودراية

ثم القى الاستاذ جلولي فارس بيانا عن اهداف الجبهة القومية واهمية الدستور في بناء هيكل الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاهية الشعبية ورفع مستوى الشعب الى مصاف الامم المتقدمة التي تضمن فيها الحريات للافراد والجماعات والتقدم والازدهار

ونوه بمواقف جلالة ملكنا المعظم في بعثه للمجلس التاسيسي وتسهيل مهمة الحزب والحكومة

ثم تكلم الاستاذ دبية عن دور المجلس التاسيسي والفوائد المنجرة عنه

اجتماع بصفاقس

ينعقد اليوم على الساعة العاشرة صباحا بجانه افراح صفاقس اجتماع تحت اشراف الاستاذ المنجي سليم رئيس قائمة دائرة صفاقس الانتخابية

كما ينعقد اجتماع آخر بالمحرس على الساعة الثالثة من مساء اليوم

تعدد الاشتباكات بمنطقة قسنطينة

واتلفوها بدون ان يمسوا المسافرين بسوء

وببلاد القبائل احرق المقاومون معصرة زيوت ودارا للسكنى ، وبجهة قسنطينة اضرمت النار فى مزرعة قرب الخامة كما اصيب حارس بجروح بليغة

وفى جهة عنابة اطلقت عيارات نارية على فرنسيين فمات احدهما وجرح الاخر

وفى نفس الجهة ايضا هاجم جمع من المقاومين سيارة نقل عمومى واضرموا فيها النار بدون ان يمسوا الركاب بسوء

وفى تيزى وزو اطلقت عيارات نارية على احد مفتشى الشرطة الفرنسيين فاردته قتيلا

الجزائر ــ هاجم جمع من المقاومين الجزائريين يقرب عددهم الثلاثين ليلة اول امس عدة مزارع بجهة الكرمة فحطموا آلاتها الزراعية واضرموا النيران في مستودعاتها . وكان من بين المزارع التي الحقت بها اضرار جسيمة مزرعة بروك وبارلياي وفرمود .

انغولام ــ اتخذت اجراءات تضييق جديدة على حرية الزعيم الجزائري مصالي الحاج الموجود حاليا في اقامة جبرية بانغولام .

وقد كان الزعيم الجزائري يتمتع لحد الان بحرية التجول في منفاه ولكن التضييقات الجديدة اصبحت تفرض عليه عدم مبارحة

نقابة عملة التصحح التابعة لوزارة الزراعة

عقد عملة قسم معمل التصليح التابع لوزارة الزراعة اجتماعا عاما تحت رئاسة الكاتب العام للنقابة وكافة افراد الهيئة يوم الاثنين في ١٢ مارس ١٩٥٦ على الساعة السابعة مساء بدار الاتحاد العام التونسي للشغل وفي هذا الاجتماع وقع درس الحالة الاجتماعية التي عليها اخواننا العملة بالقسم المذكور

وبعد البسطة الضافية التي القاها الكاتب العام وبطلب من الحاضرين وقع تعيين الاخ المنصف المصلي نائبا عن العملة والتصويت على كراس المطالب التي سوف تقدمها النقابة الى السلط المسوءولة

اشتركوا في العمل

كلمات ...

الاتفاق وابينا ان نساق الى التشاؤم وان نيأس من انتصار العقل على التنطع والتقدم على الرجعية والتعاون على القطيعة مع اعلان استعداد شعبنا الابي وهو المصمم على تحقيق استقلاله على مواجهة الطوارئ التى قد تفرض عليه بعزم وثبات وتضحية وصبر

وانا لنستبشر خيرا بهذا الاتفاق ونرجو ان يكون تنفيذه سريعا وضامنا لمقومات الاستقلال ضمانا لا شائبة فيه ولا لبس ويقضي الاتفاق باعلان استقلال تونس وباعتبار معاهدة باردو معاهدة بالية لا تصلح لتكون قاعدة للعلاقات بين تونس وفرنسا كما يقضي بمراجعة الاتفاقيات وبان يقوم بينهما تكافل يحدد فى مفاوضات مقبلة

وانا لنهنئ جلالة ملكنا المعظم بتحقيق الاستقلال فى عهده السعيد ونهنئ شعبنا بثمرة صبره وحكمته بعد كفاحه الطويل

ونهنئ حكومتنا بمساعيها الموفقة لتحقيق هذا الهدف الاسمى ذاكرين ان واجبنا الاول فى عهد الاستقلال هو صيانته واتخاذه وسيلة لرفع مستوى الشعب والعمل على رفاهيته وتقدمه والاستقلال يفرض علينا واجبات كبيرة نبتهل الى الله ان يوفقنا فى القيام بها على أحسن وجه والحياة فى كل عهد كفاح وكفاح البناء والتشييد أقسى على النفوس من كفاح الهدم

واليوم ليرفع التونسيون اعلامهم حرة مستقلة وانه ليوم عظيم بما تبعه من ايام

وقد بلغناه ونحن أشد ما نكون وحدة ونظاما وسيحتفل الناخبون المقبلون على التصويت بعيد الاستقلال يعلنه المجلس التأسيسى وفرنسا معترفة به ودول العالم ترحب بهذه الدولة الفتية الحازمة التى ستنضم لركب الامم الحرة لتقوم بقسطها فى خدمة المبادئ العليا التى لا يستقر للعالم قرار بدونها

وسيحتفل الشباب بعيد الاستقلال وهم يطوفون بمشاعلهم وينظمون مهرجانهم التاريخى الاول من نوعه فى البلاد والذى يصادف اعلان استقلالها واسترجاع كامل سيادتها فى الداخل والخارج

ومنذكر فى فرحتنا التى ينبغى ان تكون فرحة عامة باهمية المسوءوليات الملقاة على عاتقنا شهداءنا الابرار الذين نذكرهم ونحن نكافح ونذكرهم ونحن نفرح بثمرة كفاحنا ونذكرهم ونحن نصون استقلالنا بالحكمة والحيطة واليقظة ونكران الذات والوطنية السامية فى أسها وتجليها وبما سيكون لنا من قوة منظمة وطاقة وما تنعم به من حرية واستقلال

اعلان غيبة

الحمد لله قامت شاذلية بنت محمد بن احمد عويده من مشيخة تاوريت بجربة بنازلة شرعية قيدت تحت عدد ٤٨٥ مطالبة بالطلاق بموجب الاعسار بالنفقة حيث ان زوجها محمد بن علي سلام غاب عنها غيبة بعد وانقطاع وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج الغائب او يعلم له مالا او كسبا فليعلم به فضيلة الشيخ القاضي بجربة في ظرف ايام ٤٠ من تاريخ النشرة الاخيرة لهذا الاعلان وكتب عن اذن فضيلة العلامة الشيخ سيدي عياد بن الحاج احمد فيلالي قاضي

